

مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء، مثلث البابا، سنوره الثالث

Ⲫⲁⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲩ

يراصل مسيتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢ طوبة ١٧٤١ش - ١٠ يناير ٢٠٢٥م

السنة ٥٣ - العدد ٢٠١

بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية:

الرئيس عبد الفتاح السيسي يقدم التهنئة بعيد الميلاد المجيد . . .

٧ يناير ٢٠٢٥م



كلمة منقحة قراءة البابا شنودة الثالث



نزوله من السماء يثبت لاهوته

قال السيد المسيح في حديثه مع اليهود: "أنا هو الخبز الذي نزل من السماء" (يو ٦: ٤١)، وقال إنه بهذا معطي الحياة "لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم" (يو ٦: ٣٣). وكرر عبارة "نزلت من السماء" (يو ٦: ٣٨)، وفسر نزوله من السماء بقوله: "خرجت من عند الأب، وقد أتيت إلى العالم، وأيضاً أتتُك العالم وأذهب إلى الأب" (يو ١٦: ٢٨). وركز على عبارة خروجه من عند الأب بقوله لتلاميذه "الأب نفسه يحبكم، لأنكم قد أحببتموني، وأمنتُم أني من عند الله خرجت" (يو ١٦: ٢٧). وكرر هذا المعنى أيضاً في حديثه مع اليهود (يو ٨: ٤٢).

إذن هو ليس من الأرض، بل من السماء، وقد خرج من عند الأب. هذا هو موطنه الأصلي. أما وجوده بين الناس على الأرض بالجسد، فذلك لأنه "أخلى نفسه، أخذاً صورة عبدي" (في ٢: ٧). ولكنه لا بد أن يصعد إلى السماء التي نزل منها. أما عن هذه الأرض، فهو كائن قبلها، بل هو الذي أوجدها، لأن "كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يو ١: ٣) أما هو فقد كان في الأب منذ الأزل، وهذا هو مكانه الطبيعي، بل هذه مكانته.

ونزوله من السماء وصعوده إليها، أمر شرحه لنيقوديموس، فقال: "ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يو ٣: ١٣). والمقصود بالسماء هنا سماء السموات، التي لم يصعد إليها أحد، ولم ينزل منها أحد، إلا المسيح باعتباره أبنون الأب "الذي هو في حضن الأب" (يو ١: ١٨) في سماء السموات حيث عرش الله، كما قال في العظة على الجبل إن السماء هي كرسي الله (متى ٥: ٣٤) أي عرشه. وقوله "ابن الإنسان الذي هو في السماء" معناها أنه كائن في السماء، بينما هو على الأرض يتكلم. ومعجزة صعوده إلى السماء (أع ٩: ٩) هي تأكيد لقوله لتلاميذه "وأيضاً أتتُك العالم وأذهب إلى الأب" (يو ١٦: ٢٨).

وهو ليس في السماء كمجرد مقيم، إنما له فيها سلطان: فقد قبل إليه روح القدس إسطفانوس الذي قال في ساعة رحمة "أيها الرب يسوع أقبل رُوحِي" (أع ٧: ٥٩). وهو الذي أدخل اللص إلى الفردوس (لو ٢٣: ٤٣). وهو الذي أعطى الرسل مفاتيح السماء (مت ١٦: ١٩)، وقال "كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء" (مت ١٨: ١٨).

والمسيح تسجد له كل القوات السمائية: "إكّي تجتو باسم يسوع كل رُكبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الأب" (في ٢: ٩). وقد قال عنه الرسول أيضاً: "إذ هو حي في كل حين ليسفع فيهم، لأنه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا، فدوس بلا شر ولا دنس، قد انفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات" (عب ٧: ٢٥، ٢٦). إذن من علاقة المسيح بالسماء، يمكن إثبات لاهوته بدلائل كثيرة.

عيد عرس قانا الجليل

(١٣ طوبة - ٢١ يناير)



تعالوا انظروا وتعجبوا
أيها الشعوب محبوا المسيح
على هذا السر
الذي ظهر لنا اليوم
لأن ربنا يسوع المسيح
اجتمع مع أمه العذراء
وأبائنا الرسل
وأظهر لهم لاهوته
سته أجران ماء
حولها إلى خمر مختار
بمجده العظيم
في عرس قانا الجليل
الجالس على الشاروبيم
أظهر لاهوته
وصنع آيات وقوات
وجلس مع البشر كإله
ذكصولجية عيد عرس قانا الجليل

سكسار الكنيسة

- ٢ طوبة نياحة البابا ثاؤناس البطريك الـ١٦ من بطاركة الكرازة المرقسية. استشهاد القديس غللينيكوس أسقف أوسيم. نياحة القديس الأنبا يونا.
- ٣ طوبة استشهاد أطفال بيت لحم.
- ٤ طوبة نياحة القديس يوحنا الإنجيلي.
- ٥ طوبة استشهاد القديس أوساغنيوس الجندي. استشهاد القديس بانيكاروس.
- نياحة البابا ثيودوسيوس الثاني البطريك الـ٧٩ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة البابا متاؤس الأول البطريك الـ٨٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
- ٦ طوبة **عيد الختان المجيد.** تذاكر صعود إيليا النبي إلى السماء حياً. استشهاد الأربعة أراخنة ياسنا.
- نياحة البابا ماركيانوس البطريك الثامن من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة البابا مرقس الثالث البطريك الـ٧٣ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة البابا غبريال الثالث البطريك الـ٧٧ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة القديس باسيلوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك. تكريس كنيسة الشهيد إسحاق الدفراوي.
- ٧ طوبة نياحة القديس سلفتروس بابا روما.
- ٨ طوبة عودة رأس القديس مار مرقس الرسول. نياحة البابا أندرونيقوس البطريك الـ٣٧ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة البابا بنيامين الأول البطريك الـ٣٨ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة البابا غبريال الخامس البطريك الـ٨٨ من بطاركة الكرازة المرقسية. تذاكر تكريس كنيسة القديس مكاريوس الكبير.
- ٩ طوبة **برمون عيد الغطاس المجيد.** نياحة القديس أبرام رفيق الأنبا جاورجي. نياحة القديس أنبا فيس.
- ١٠ طوبة **برمون عيد الغطاس المجيد.** نياحة القديس يسطس تلميذ الأنبا صموئيل المعترف.

١١ طوبة عيد الظهور الإلهي (الغطاس المجيد).

نياحة البابا يوانس السادس البطريك الـ٧٤ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة البابا بنيامين الثاني البطريك الـ٨٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٢ طوبة ثاني أيام عيد الغطاس المجيد.

تذاكر رئيس الملائكة الجليل ميخائيل. استشهاد القديس تادرس المشرقي. استشهاد القديس أناطوليوس.

١٣ طوبة عيد عرس قانا الجليل.

استشهاد القديسة دميانه. نياحة القديس ثاؤفيلس الراهب.

١٤ طوبة نياحة القديس أرشليدس الراهب.

استشهاد القديسة مهراني. نياحة القديس مكسيموس أخي دوماديوس.

١٥ طوبة نياحة عوبديا النبي.

الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ٢٠٢٥م

باسم الآب والابن والروح القدس،
الإله الواحد، آمين.

سنة سعيدة وعيد ميلاد مجيد. أهنئكم أيها الأحباء في كل مكان في كنائسنا القبطية. أهنئكم بالعام الجديد ٢٠٢٥م. وأيضاً بعيد الميلاد المجيد، أول الأعياد المباركة في السنة الميلادية. أهنئ كل الآباء المطارنة والآباء الأساقفة، والآباء الكهنة، القمامصة والقسوس والشمامسة. وأهنئ مجالس الكنائس، وأهنئ كل الأسر القبطية وكل الشباب والأطفال في كل بقاع الأرض بعيد الميلاد المجيد الذي نستقبل فيه السيد المسيح طفلاً صغيراً. فالله عندما أراد أن يدخل إلى العالم، اختار الطفولة. ومن خلال هذا الطفل الصغير تمت أعمال عظيمة. والحقيقة عندما ندرس أحداث الميلاد، نكتشف حقيقة مهمة جداً، إن كل الأمور الصغيرة عندما نضعها في يد الله تصير عظيمة. سأعطيك أمثلة لذلك. في قصة الميلاد نتقابل مع **القرية الصغيرة** بيت لحم. قرية صغيرة مغمورة وغير معروفة. توجد آلاف القرى في أماكن كثيرة في العالم. ولكن عندما استقبلت هذه القرية السيدة القديسة مريم العذراء والقديس يوسف النجار، كانت النتيجة في ميلاد السيد المسيح أن هذه القرية صارت أشهر قرية في العالم كله. قرية بيت لحم. الحاجة الصغيرة في يد ربنا تصير كبيرة جداً.

ليست القرية فقط لكن **الفتاة الصغيرة**، أمنا السيدة العذراء مريم. هي صبية صغيرة، بسنوات محدودة، ولكن الله ملأها بالنعمة، وقال لها الملاك: "الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ وَفَوْهُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمُؤَلُّودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ" (لوقا ١: ٣٥). هذه الفتاة الصغيرة جداً المتواضعة التي عاشت في الهيكل، صارت فيما بعد أشهر قديسة في الحياة المسيحية. وصرنا نطلق على هذه القديسة إنها فخر جنسنا، جنس البشر كله، الرجال والنساء في كل مكان. وكما ذكرت: فتاة صغيرة عندما تتعامل مع الله وتمتلى بالنعمة تصير بهذه العظمة.

مثال ثالث: **النجم الصغير** الذي ظهر في السماء. وكان يتحرك حركة ربما غير معتادة بحسب علوم الفلك. وكان مرشداً لجماعة المجوس القادمين من الشرق. هؤلاء المجوس وهم في الطريق كان مرشدهم ودليلهم الوحيد في الطريق هو هذا النجم. وهذا النجم كان يتحرك مع حركتهم، وكان يقف عندما يقفوا. إنه صار معجزة. السماء تمتلى بنجوم كثيرة. ولكن هذا النجم، نجم الميلاد، صار معجزة وصار معروفاً ومشهوراً. وعندما نرسم أيقونات الميلاد، لا بد أن نرسمه في الأيقونات على اختلاف أنواعها. أمثلة كثيرة عن أن الصغير في يد المسيح يصير عظيماً. والقليل في يد المسيح يصير كثيراً. ليست هذه الأمثلة فقط لكن يوجد مثال آخر وهو **مثال التسبحة التي أنشدها الملائكة في وقت الميلاد**. تسبحة قصيرة جداً. ولكنها صارت عنواناً لمسيحيتنا: "المَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ" (لوقا ٢: ١٤). تسبحة قليلة الكلمات ولكنها عظيمة الأثر. وصارت هي العنوان



المعبر عن مسيحيتنا. لماذا؟ لأن هذه التسبحة تشمل السماء والأرض والناس. ولذلك صارت تسبحة شاملة. السماء: المجد لله في الأعالي. الأرض: وعلى الأرض السلام. الناس: وبالناس المسرة. فأصبحت تسبحة ثلاثية ومتكاملة وشاملة. وصارت هي عنوان لعمل المسيح ولعمل المسيحية. كأنها خطة وبرنامح لحياة الإنسان. النماذج كثيرة جداً، ولكن المهم أنك عندما تضع القليل في يد الله يصير عظيماً. ونحن نطلق عليه في لغتنا "تحل فيه البركة" مع أنه قليل.

بعيداً عن قصة الميلاد يمكن أن نذكر أمثلة أخرى. مثلاً، **الطفل الصغير** الذي كان يحمل خمسة خبزات وسمكتين في وسط جموع بالآلاف. وعندما يطلب السيد المسيح من تلاميذه أن يشبعوا الجموع، قالوا، ليس عندنا شيء غير طفل صغير معه خمس خبزات وسمكتين (يوحنا ٦: ٩). ربما كانوا طعام هذا الطفل. ولكن التلاميذ أخذوا هذا الطعام القليل جداً ووضعوه في يد المسيح فصار كثيراً جداً يشبع خمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد. وأيضاً يتبقى منه اثنتا عشر قفة مملوءة من الكسر. ما هو هذا الفيض؟ ما هي هذه البركة العظيمة؟

مثال آخر، عندما كان **بطرس الرسول** يعمل صياداً. قيل رسوليته، خرج للبحر. ومن يعمل صياداً كما نقول "رزقه على ربنا". اليوم ربما يوجد رزق، غذاً ربما لا يوجد رزق. وكانت ليلة صيد فاشلة. انتظروا طول الليل ليصطادوا سمكاً ولكنهم فشلوا. فظهر المسيح مع بداية الفجر وقال لهم: ألقوا الشباك. فبطرس الرسول قال عبارته المشهورة: "يَا مُعَلِّمُ قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَكَةَ" (لوقا ٥: ٥). يقول الكتاب: "وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَنْخَرُقُ" (لوقا ٥: ٦). كانت الشباك تنخرق لأنها امتلأت وفاضت بكلمة المسيح. "على كلمتك ألقى الشبكة" (لوقا ٥: ٥).

مثال آخر من الأمثلة الجميلة، **المرأة الفقيرة التي ألقى الفيلسوف** (مرقس ١٢: ٤٢). هذان الفيلسوف قيمتهما ضعيفة جداً حسب زمان السيد المسيح، ولكنها قدمتهما من أعوازاها ومن احتياجهما، وكانت النتيجة أن الله يمدحها ويشير إليها. وصارت المرأة صاحبة الفيلسوف مشهورة في أسفار العهد الجديد. في حين أنه كان يوجد آخرون يضعون مبالغ كثيرة. والعملية في ذلك الوقت كانت من المعدن، والصندوق الذي كان يوضع فيه المال كان مصنوعاً من المعدن أيضاً، وعندما توضع العملة في الصندوق كانت تصدر صوتاً، وإن كانت العملة ذات قيمة كبيرة، كانت تصدر صوتاً كبيراً، وإن كانت العملة ذات قيمة قليلة كانت تصدر صوتاً أقل. وتقريباً هذان الفيلسوف لم يكن لهما أي صوت، ولكن المسيح يمدحها ويطوبها ويشير إليها، وصارت عنواناً لنا.

حتى في قصص اختيار خدام المسيح. كما حدث في **اختيار داود النبي** (١ صموئيل ١٦: ١١)، فقد كان فتى صغيراً، أصغر إخوته وكان ضعيف البنية. ربما نرى نفس القصة مع **القديس الأنبا بيشوي** بنفس الطريقة. كان صغيراً وعندما يطلبه

الله لكي ما يصير خادماً له ورسولاً له يعترض الكبار ويقولون "خذوا واحداً أكبر"، ولكن الله يأخذ الصغير ويصنع منه إنساناً قديماً عظيماً. ويصنع منه داود النبي بكل حياته وبكل مزاميره، بمزمو التوبة المعروف. هذه الصورة الجميلة جعلنا ونحن نستقبل ميلاد السيد المسيح، نعلم تماماً أننا **عندما نقدم القليل من أجل الله يصير كثيراً جداً**. ليس القليل في المال فقط ولكن أيضاً القليل في الوقت. عندما تقدم وقتاً محدوداً جداً في يومك من أجل الله، في الصلاة، في الإنجيل، في الخلوة، في التأمل، ستجد هذه الأوقات القليلة التي تقدمها من أجل الله، تبارك كل اليوم وكل الأسبوع وكل الشهر. عندما تقدم جهداً، أو خدمة، أو فكراً، أو ابتكاراً، أو إبداعاً، مهما كان القليل الذي ستقدمه، هذا سيصير عظيماً.

رسالة الميلاد التي أقدمها لكم اليوم أيها الأحباء، أنك لا تستصغر شيئاً مهما كان حجمه. أطفالنا الصغار سيصيرون عظاماً فيما بعد. الجهد الذي تقدمه، ووقتك، ومالك، وفكرك وتعبك ودموعك، كل هذا سيصير في يد الله عظيماً ما دمت تقدمه من أجل الله.

أنا أهنئكم جميعاً. أهنئ كل الإبارشيات القبطية في كل بقاع الأرض، في أفريقيا، في آسيا، في أوروبا، في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وفي أستراليا. وأيضاً في الكرسي الأورشليمي، في مدينة إلهنا العظيم أورشليم. أهنئكم جميعاً من القاهرة من مصر. أهنئكم وأقول لكم تحيات كل الكنيسة القبطية في مصر، وأرجو لكم عاماً جديداً سعيداً. وأرجو لكم عيد ميلاد مجيد وفرحة الميلاد في حياتكم. **وَالْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ** (لوقا ٢: ١٤).

تواضوس

قداسة البابا يرأس صلاة قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية ليلة ٧ يناير ٢٠٢٥م



احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بقداس عيد الميلاد المجيد ليلة ٧ يناير ٢٠٢٥م، ٢٩ كيهك ١٧٤١ ش، ورأس قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، الصلوات في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة عدد من أهباب الكنيسة والآباء الكهنة، وخورس الشمامسة، وخورس الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، والمنات من أفراد الشعب. شارك من الأهباب الأجلاب:



نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، ونيافة الأنبا بطرس الأسقف العام، ونيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، ونيافة الأنبا مارتوريوس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، ونيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، ونيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، ونيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس ألامظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، ونيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل والمرج، كما شارك القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام بطريركية الأقباط بالقاهرة، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس تادرس رياض المشرف على كاتدرائية ميلاد المسيح.

واستقبل قداسة البابا وأهباب الكنيسة والشعب القبطي فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، الذي حضر إلى الكاتدرائية كعادته كل عام لتهنئة قداسه والأقباط، كما قد أناب سيادته عنه السيد اللواء أحمد على رئيس ديوان رئيس الجمهورية لحضور صلاة القداس الإلهي، وأيضاً أرسل برقية تهنئة لشعب كنائسنا بالخارج نقلتها سفارات وقنصليات مصر.

شهد القداس مشاركة كبيرة من رجال الدولة وكافة المؤسسات الرسمية والتنفيذية، والتشريعية والمدنية، وسفراء عدد من الدول، وممثلو الطوائف المسيحية، ووسائل الإعلام وتم بث القداس بعدد كبير من القنوات المحلية والدولية.

الرئيس السيسي يقدم التهنئة لقداسة البابا والأقباط من كاتدرائية ميلاد المسيح "محبة المصريين لبعضهم البعض قوة تحمينا.. وقداسة البابا له مكانة كبيرة في قلبي"



لدى وصول فخامة الرئيس السيسي إلى البوابة الرئيسية للكاتدرائية الكبرى التي تجرى فيها الصلوات، استقبله قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة، ثم توجه الموكب إلى داخل الكنيسة وسط ترحاب بالغ من قبل المصلين الذين عبروا عن سعادتهم برئيسهم الذي يحرص كل عام على المجيء لمشاركتهم الاحتفال بالعيد وتهنئتهم. وبادلهم فخامة الرئيس التحية، وصافح العديد من المصلين طوال سيره في الممر الرئيسي.

وألقى فخامته كلمة، قَدَّم فيها التهنئة للحاضرين ولكل المصريين بمناسبة عيد الميلاد المجيد فقال: "كل عام وأنتم طيبين، وقداسة البابا بخير وسلام، وكلنا إن شاء الله بخير وسلام". وأضاف: "أنا أتابع كل الأمور وكل ردود الأفعال، والقلق الذي ربما يكون مبرراً ومشروعاً"، وأضاف "إن القلق كان موجوداً في السنين الماضية أيضاً". ولفت الرئيس إلى أن الله موجود وليس هناك أمر في العالم يحدث إلا بأمره، ونحن جميعاً مؤمنون بالله. وقال "إن محبة المصريين لبعضهم البعض تعد قوة تحمينا"، مشدداً على أن مخزون ورصيد وجمم المحبة بين المصريين يزيد يوماً بعد يوم. وأكد الرئيس السيسي أن حجم الوعي والفهم الموجود عند المصريين كبير جداً مما يجعلهم مدركين الأوضاع جيداً ومستعدين أن يتعاملوا مع أي أمر سواء داخل مصر أو خارجها. وقال: "نحن كدولة، وأنا كإنسان مسؤول عنكم كنت دائماً أتعامل مع كل الأمور بشرف وأمانة ونزاهة، فلم تلوث أيدينا بدم أحد ولا بأموال الناس". واختتم الرئيس حديثه بالتأكيد على ما كان قد قاله قبلاً عن مكانة قداسة البابا تواضروس لدى فخامته: "قداسة البابا له مكانة كبيرة في قلبي واحترام كبير، ربنا يحفظه ويحميه ويحميكم".

في كلمة قداسة البابا: نسعد بتهنئة الرئيس السيسي ونشكر الله على نعمة السلام والأمان الذي نعيشه بمصر

الكهنة والشمامسة والأقباط في كل مكان". ثم تحدث في موضوع عظة الميلاد والتي حملت عنوان "أصحاب القلوب الدافئة" عن نوعيات القلوب التي اجتمعت حول المسيح المولود. وفي ختام العظة قال قداسة البابا: "إننا بالحقيقة نحتمل بعيد الميلاد، ونشكر الله كثيراً من أعماقنا ومن قلوبنا على نعمة السلام والاستقرار والأمان الذي نعيشه في مصر". وأضاف: "يسرني أن أبعث بأرق تهانئ إلى كل المسؤولين الذين يحفظون سلام هذه البلاد، ويحفظون أمانها، ويسهرون ويتعبون ويجاهدون من أجل أن تكون مصرنا واحة سلام وواحة أمان، في وسط عالم يموج بالصراعات والعنف والحروب وبعدم الاستقرار، وكما أشار السيد الرئيس منذ قليل في تهنئته لنا أن نكون واحداً، ونعيش هذه الوحدة ونمارسها، ونتجنب كل ما يجرح هذه الوحدة، بأي صورة بأي عمل، وكيف نعيش هذه الوحدة ونحافظ على بعضها، ونحافظ على بلادنا، ونحافظ على مصرنا البلد العظيم والغالي، ودائماً أقول كل بلاد العالم في يد الله إلا مصر في قلب الله، فهو يحفظها ويحميها".

واختتم: "نقدم كل التهنئة لكل أحبائنا الذين شاركونا فرحة العيد بأي وسيلة من الوسائل، عالمين أن محبتهم تصل إلى قلوبنا، ونحن على الدوام نصلي ويشترك معي كل الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة، أننا نصلي دائماً من أجل كل إنسان في مسؤولية: ليعطيكم الله سلاماً وفرحاً وبركة، ويحفظكم على الدوام، ويديم هذه المحبة وهذا السلام على أرض بلادنا".



وقدم قداسه التهنئة للكنائس القبطية في كل العالم، قائلاً: "يسرني أن أرسل التهنئة إلى كل كنائسنا القبطية الموجودة في كل بقاع العالم، الآباء المطارنة والأساقفة والآباء



المهنتون بعيد الميلاد المجيد ٢٠٢٥م

تلقي قداسة البابا تواضروس التهنة بعيد الميلاد المجيد بالحضور أو الاتصالات أو برقيات التهنة من

المستشار عدلي منصور

تلقي قداسته اتصالاً هاتفياً للتهنة بالعيد من سيادة المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق.

السيدة إنتصار السيسي

قداسة البابا يقدم الشكر للسيدة الفاضلة إنتصار السيسي سيدة مصر الأولى، لتهنتها لشعب وأقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد المجيد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

تهنة بابا الفاتيكان

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي الكاردينال فيكتور فرناندز مسؤول دائرة العقيدة والإيمان بالفاتيكان، والذي نقل لقداسة البابا تحيات البابا فرنسيس بابا الفاتيكان وتهنته بالعيد مثنياً على علاقة لقاءات المحبة بين الكنيستين وطلب قداسة البابا نقل تحيات المحبة والتقدير إلى قداسة البابا فرنسيس.

تهنة رئيس مجلس النواب

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، للتهنة بالعيد على رأس وفد ضم: السيد المستشار أحمد سعد الدين وكيل أول مجلس النواب، السيد المستشار أحمد عزت مناع أمين عام مجلس النواب. وأتاب سيادته لحضور القداس الإلهي السيد محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب.

تهنة رئيس مجلس الشيوخ

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، ووفد ضم كلا من السيدة النائبة فيفي فوزي جرجس وكيل ثان مجلس الشيوخ.. التي حضرت القداس الإلهي مندوبة عن رئيس المجلس، والمستشار محمود عثمان أمين عام مجلس الشيوخ، كما قدم التهنة المستشار بهاء الدين أبو شقة وكيل أول مجلس الشيوخ.

تهنة رئيس مجلس الوزراء

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وأعرب سيادته عن تهانيه بعيد الميلاد المجيد وأمنيته أن يكون العام الجديد عام رخاء وأن يحفظ الله أمن وأمان واستقرار الوطن، وأتاب سيادته لحضور القداس الإلهي السيد الدكتور خالد عبد الغفار نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان.

تهنة المحكمة الدستورية العليا

حضر القداس وقدم التهنة لقداسة البابا معالي المستشار بولس فهمي اسكندر رئيس المحكمة الدستورية العليا.

تهنة مساعد ومستشاري رئيس الجمهورية

تلقي قداسة البابا اتصالاً هاتفياً للتهنة بالعيد من الفريق أول محمد أحمد زكي مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الدفاع، وبرقيات تهنة من السيدة السفيرة فائزة أبو النجا مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي، والأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة الوقائية، والسيد اللواء أحمد جمال الدين مستشار رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية، والفريق أول صدقي صبحي مساعد رئيس الجمهورية السابق لشؤون الدفاع.

تهنة أمين عام جامعة الدول العربية

استقبل قداسة البابا برفقة تهنة رقيقة من السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية.

تهنة الأزهر الشريف

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي، فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، الذي قدم التهنة بالعيد، على رأس وفد رفيع المستوى من القيادات الدينية بمشيخة الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وبيت العائلة المصرية، وقد عبر فضيلته عن المودة والصداقة والأخوة، مؤكداً على التلاحم التاريخي بين المسلمين والمسيحيين في مصر، وداعياً أن يرفع الله البلاء ويخفف معاناة الشعوب.

تهنة وزارة الأوقاف

قداسة البابا يتلقى تهنة فضيلة الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف.

تهنة دار الإفتاء

تلقي قداسته تهنة فضيلة الدكتور نظير عياد مفتي الديار المصرية.

تهنة رئيس جامعة الأزهر

تلقي قداسته تهنة فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داوود رئيس جامعة الأزهر.

تهنة السادة الوزراء بالمقر البابوي وكاتدرائية ميلاد المسيح

الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير النقل والصناعة، الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، الدكتور مهندس محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، الدكتور أحمد كوجك وزير المالية، الأستاذ شريف فتحي وزير السياحة والآثار، الدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي، الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، المستشار عدنان فنجري وزير العدل، المستشار محمود فوزي وزير الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، الدكتور سامح الحنفي وزير الطيران المدني، المهندس شريف الشربيني وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، السيد علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، المهندس محمد شيمي وزير قطاع الأعمال العام، المهندس حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، السيد محمد جبران وزير العمل، الدكتور أحمد هنو وزير الثقافة، الدكتور محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم الفني، اللواء محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي. المهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية.

تهنة المجلس الأعلى للقوات المسلحة

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي، سيادة الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووفد رفيع المستوى ضم قادة الأفرع الرئيسية والقيادات العليا للقوات المسلحة: الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية، الفريق ياسر الطودي قائد قوات الدفاع الجوي، اللواء أركان حرب عمرو صقر رئيس أركان حرب القوات الجوية.

وقد أتاب سيادته لحضور القداس الإلهي:

اللواء أشرف أحمد شريف رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، واللواء أركان حرب عبد المعطي علام قائد المنطقة المركزية العسكرية، واللواء أركان حرب طارق محمد هلال مدير إدارة الشؤون المعنوية، واللواء أركان حرب محمد رجب مدير إدارة الشرطة العسكرية، واللواء أركان حرب ولاء عادل بيبيرس مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية والأمريكية.

تهنة وزارة الداخلية

استقبل قداسته، معالي وزير الداخلية السيد اللواء محمود توفيق، الذي حضر إلى المقر البابوي للتهنة بالعيد، على رأس وفد رفيع المستوى من قيادات الوزارة ضم: اللواء طارق راشد مساعد وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، واللواء محمود أبو عمر مساعد الوزير لقطاع الأمن العام، واللواء ناصر محي الدين مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات.

وأتاب سيادته لحضور صلاة القداس:

اللواء نبيل عبد العظيم مساعد الوزير لقطاع شؤون الضباط، واللواء حسام عبد الحليم مساعد الوزير لقطاع شرطة السياحة والآثار، واللواء محمد الصروي مساعد الوزير لقطاع شؤون مكتب الوزير، واللواء دكتور أحمد السولييه مساعد الوزير لقطاع الشؤون القانونية، واللواء وائل نصار مساعد مدير أمن القاهرة.

تهنة جهاز الأمن القومي

شارك أيضاً بالتهنة: السيد الوزير اللواء حسن رشاد مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، وقد أتاب سيادته لحضور القداس السيدة اللواء رانية غريب، والعقيد محمد رضوان، من هيئة الأمن القومي، كما أرسل السيد اللواء شريف منصور رئيس هيئة الأمن القومي رسالة تهنة بالعيد.

تهنة قطاع الحراسات والتأمين

شارك أيضاً بالتهنة: اللواء عبد المنعم محمد نائب مساعد الوزير لقطاع الحراسات والتأمين، اللواء عمرو رشدي مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة.

"فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةً بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعَلِّمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ" (زك: ٢: ١١)

تهنئة قطاع الأمن الوطني

شارك أيضًا بالتهنئة: السيد اللواء عادل جعفر مساعد أول وزير الداخلية - رئيس قطاع الأمن الوطني، السيد اللواء محمد الباز مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن الوطني بالقاهرة.

وحضر الصلاة بالكاتدرائية: اللواء علاء بركات وكيل الأمن الوطني بالقاهرة، والعميد محمد الألفي، والعقيد أحمد مدحت، والرائد سعيد رزق.

تهنئة مجلس القضاء الأعلى ورؤساء ونواب الهيئات القضائية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي المستشار حسني عبد اللطيف رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ومعالي المستشار محمد شوقي عياد النائب العام، ووفداً رفيع المستوى من السادة القضاة الأجلاء أعضاء مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة للتهنئة بالعيد.

كما استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي السيد المستشار عبد الرزاق شعيب رئيس هيئة قضايا الدولة ووفد من السادة المستشارين نواب ووكلاء رئيس الهيئة، وأيضاً السيد المستشار عبد الراضي صديق رئيس هيئة النيابة الإدارية ووفد من السادة أعضاء الهيئة.

كما قدم التهنئة لقداسته السيد المستشار القاضي حازم بدوي رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات - نائب رئيس محكمة النقض.

تهنئة رؤساء المحاكم والقضاة والنيابات العامة

المستشار أحمد جمال عبد اللطيف الرئيس الأسبق لمحكمة النقض ومجلس القضاء الأعلى، والمستشار أبو الحسين قايد نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادي القضاة، السيد المستشار أحمد عبود رئيس مجلس الدولة، المستشار عبدالرحيم علي نائب رئيس هيئة قضايا الدولة عضو المجلس الأعلى، المستشار أحمد ثابت نائب رئيس الهيئة الأمين العام، المستشار أحمد سعد نائب رئيس الهيئة والمشراف على مكتب رئيس الهيئة، المستشار وليد عناني نائب رئيس الهيئة الأمين العام للمساعد للمرسم والبروتوكول والتحول الرقمي، المستشار الدكتور بولس بقطر وكيل هيئة قضايا الدولة، المستشار طارق عزيز وكيل الهيئة، المستشار مصطفى هيكل عضو الأمانة العامة، المستشار رامي فؤاد الناصح المستشار بقضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار يوسف أنور حنا نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار وليد صالح حسين نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار صفوت حنا نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار أمين السيد عبدالرحيم نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار أحمد عوض حمص نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار مدحت جمال صموئيل المستشار بقضايا الدولة، المستشار عدلي عادل المستشار بقضايا الدولة، المستشار الدكتور عماد عبدالعليم معوض المستشار بقضايا الدولة، المستشار سيد أحمد أبومطر المستشار بقضايا الدولة، المستشار حسن دردير حسن المستشار بقضايا الدولة، المستشار مصطفى خالد حنفي المستشار بقضايا الدولة، المستشار إسلام رفعت محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار ياسر عيسى إبراهيم المستشار بقضايا الدولة، المستشار محمود السيد أحمد السيد نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار عمر محي الدين عبد المنعم المستشار بقضايا الدولة، المستشار يسري سيد مدني نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار إيهاب نبيل نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار زين العابدين علي المستشار بقضايا الدولة، المستشار محمد عيد محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار الدكتور أيمن فؤاد، المستشار سامح عبدالوهاب، المستشار بهاء طلعت مقار، المستشار حاتم فتحي عبد القدوس، المستشار الدكتور رؤوف رفعت راجي، المستشار أمير رمزي، المستشار أيمن بديع فلتس، المستشار ماجد ميشيل فخري، المستشار محمد عبده حسن صالح، المستشار نادر نبيل حبيب غبريال، المستشار كامل سمير كامل جرجس، المستشار إيهاب كمال الراهب، المستشار أندرو ثروت بخيت، المستشار هاني ميلاد مسعد، المستشار علي مختار علي سعد، المستشار بيشوي باسل، المستشار مايكل جبره، المستشار مايكل عصام، المستشار مصطفى أنور أحمد مؤمن، المستشار وليد السيد.

تهنئة السادة المحافظين

الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، اللواء طارق مرزوق محافظ الدقهلية، الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، اللواء خالد شعيب محافظ مطروح، الدكتور محمد غنيم محافظ بني سويف، اللواء أ.ح. خالد مجاور محافظ شمال سيناء، اللواء أشرف الجندي محافظ الغربية، اللواء الدكتور عبدالفتاح سراج محافظ سوهاج، اللواء أكرم جلال محافظ الإسماعيلية، المهندس حازم الأشموني محافظ الشرقية، الدكتور خالد عبدالحميد محافظ قنا، اللواء عماد كدواني محافظ المنيا، الدكتور أيمن الشهابي محافظ دمياط.

تهنئة الهيئات والأجهزة الرقابية والمصالح الحكومية

المستشار محمد الفيصل رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، اللواء عمرو عادل رئيس هيئة الرقابة الإدارية، الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، الدكتور طارق الهوبي رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء، اللواء أ.ح. مختار عبد اللطيف رئيس الهيئة العربية للتصنيع، اللواء أ.ح. محمود نصار رئيس الجهاز المركزي للتعمير، اللواء جمال عوض رئيس الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، الدكتور أسامة طلعت رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، الدكتور علي الغمراوي رئيس هيئة الدواء المصرية، المستشار أحمد عبدالحميد طه رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، مهندس إميل حلمي عوض نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربي والعضو المنتدب، المهندس أحمد العصري رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، الأستاذ أنور فوزي رئيس مصلحة الضرائب العقارية، المستشار أشرف شلبي ناشد مستشار رئيس مصلحة الضرائب العقارية، اللواء عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك الأسبق.

تهنئة الهيئات الاقتصادية والبنوك

حضر إلى المقر البابوي للتهنئة: السيد الأستاذ حسن عبد الله محافظ البنك المركزي المصري، الأستاذ أشرف نجم نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك الاستثمار القومي، السيدة فكرية الشهاوي مديرة إدارة البنك الزراعي المصري.

تهنئة السادة الوزراء والمحافظين السابقين

استقبل قداسته بالمقر البابوي الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار الأسبق والمرشح لمنظمة اليونسكو، الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية السابق، الأستاذ السيد الفصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السابق، المستشار علاء الدين فؤاد وزير شؤون المجالس النيابية السابق، د. سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي الأسبق، السفيرة سها جندى وزيرة الدولة السابقة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، المهندس هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، السيد طاهر أبوزيد وزير الرياضة الأسبق، دكتور مهندس جلال السعيد وزير النقل الأسبق، المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق، دكتور مهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية الأسبق.

تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلس النواب

فخرى الفقي، الدكتور عبد الهادي القصبي، علاء عابد، عادل عبد الفضيل، ابتهاج الطوخي، أبانوب عزت، إيلاريا سمير حارص، الدكتور إيهاب رمزي، دكتور كريم بدر حلمي، إيهاب منصور، صفوت النجار، نبيل بولس، محمد عبدالرحمن راضي، خالد مصطفى، النائب محمد يحيى، النائب أحمد سمير، نهى الشريف، سامح الشيمي، سحر صدقي، جيهان البيومي، منال نصر، إيهاب لبيب، هالة عبد الجابر، إبراهيم محمد الهندي، الدكتور فخري الدين، محمد السيد سليمان، كريم درويش، أحمد فؤاد أباطة، الدكتور شريف مصطفى الجبلي، اللواء أحمد العوضي، عاطف عبد الحميد عواد، عادل عبد الفضيل، محمد مصطفى السلاب، محمد كمال، طلعت عماد الدين السويدي، هشام صلاح الحصري، سامي محمد موسى، الدكتور علي جمعة، الدكتورة درية شرف الدين، نورا عبدالسميع، الدكتور أشرف حاتم، علاء السعيد، أحمد رجب بدوي، محمد الفيومي، أحمد السجيني، الدكتور محمود عبده، طارق رضوان، دينا عبد الكريم، سولاف درويش، محمد صلاح أبو هميله، أحمد شلبي، هشام هلال، دكتور أحمد أبو العلا، الدكتور أحمد خليل، عاطف المغاوري، آيات الحداد، منيرة عبدالحليم، دعاء عبدالمنعم محمود، أية فوزي إسماعيل، رحاب مصطفى موسى، منى عبدالله، مي محمود، وجيه ظريف، أحمد عوض، أيمن شكري، فريدي البياضي، نجوى خلف، غادة محمد قنديل، سكينه عبدالسلام، سحر صدقي، منال سيد نصر، غادة عجمي، طارق الخولي، هبه الله العوضي، شيماء حسنين، عفان محمد زهران، منال هلال جرجس، أحمد يحيى، جودت عبد الجبار، أحمد حمادة عمران، علي فريخ، حسام محسن.

تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلس الشيوخ

عصام هلال، باهر غازي، د. محمد طه عليوه، المهندس كامل ميشيل، فيكتور فاروق، نهى الشريف، أحمد سمير زكريا، ريهام عفيفي، سامح محمد السادات، د. عابدة نصيف، عمرو مصباح، د. عبد الحكيم عصمت السادات، د. سماء سليمان، أحمد الطاروطي، رزق علواني، د. إيهاب وهبه، حسين عثمان، د. خالد قنديل، مصطفى بيومي، مهندس أحمد الخطيب، محمد الأنور، محمد عبد العليم، اللواء طارق فاروق، محمد يحيى حسين، إيهاب يوسف الهرميل، مهندس سامح الشيمي، أمل محمد رمزي، اللواء هارون أبو سحلي، اللواء السعدي عبد الحميد، محمد حلاوة، تيسير مطر، مهندس محمد المنزلاوي، المهندس أحمد الجندي، المهندس مصطفى الطرباني، هشام علي أحمد، عادل مأمون، محمد الصالحي، حازم سيد الجندي، عز الدين حسن، سمير السيد قاسم، أيمن شريف، محمد أبو حجازي، حنان أبو العزم، د. عصام خليل، مهندس أحمد القناوي، خالد مصطفى، محمود أبو النصر، عمرو عزت، اللواء خالد شحاتة، أسامة الهواري، مهندس وليد التمامي، د. نهال المغربي، كمل الله فاروق، ثروت فتح الباب، محمود عبد الله، مصطفى سالم، هشام سويلم، إبراهيم شحاتة، محمود عبد العليم، محمد عطالله، عمرو عكاشة، محمد صديق، أبو سريع إمام، إبراهيم عوض الله، مصطفى عبد المجيد، المهندس باسم الخواص، عمر أحمد، طارق رسلان، المهندس محمد صبري، أحمد شعبان، هاني العسال، د. هالة كمال، د. حنان عبد الحميد، د. رشا مهدي، د. هبه شاروبيم، د. كاميليا صبحي، د. مؤمن محمد إسماعيل، د. شريف الجابري، أحمد دياب، فؤاد سعد القاضي، د. سهير عبد السلام، د. رشا إسحق فهمي، سيد سالم حجازي، د. ياسر الهضيبي، د. جميل حليم، أبو النجا المحرز، د. دينا هلاي، رمضان غنيم.

تهنئة UNODC

قدمت التهنئة بالعيد الدكتور غادة والي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية في فيينا.

السفراء ورؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين بمصر

شارك التهنئة أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المعتمدين لدى مصر، كل من سفراء دول: الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، رومانيا، رواتا، المملكة العربية السعودية، زامبيا، المجر، بلغاريا، كرواتيا، سلوفينيا، أستراليا، سنغافورة، مملكة البحرين، الإمارات العربية المتحدة، السودان، الكويت، سويسرا، البرازيل، فرنسا، الكامرون، المملكة الأردنية الهاشمية، روسيا الاتحادية، فرسان مالطا.

الأكاديمية الوطنية للتدريب

الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب.

تهنئة السادة نواب ومعاوني ومستشاري الوزراء

السفير نبيل حبشي نائب وزير الخارجية، السفير أبو بكر محمد حفني نائب وزير الخارجية، المهندسة غادة مصطفى لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور شريف وديع مستشار وزير الصحة للحالات الحرجة، السيدة نسرين البغدادي نائبة رئيسة المجلس القومي للمرأة، الأستاذ محمد عبد الغني نائب رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، الدكتور سعيد عطا إبراهيم مستشار وزير الزراعة، المستشار أحمد سعد عبدالعاطي مستشار وزير الإسكان والمجمعات العمرانية، السيد محمد ناقد عويس المستشار الإعلامي لوزير التجارة، المستشار جمال عبد اللطيف فواز مستشار المركز الوطني لتخطيط أراضي الدولة، السيد عمرو حامد سالم مدير عام بهيئة المستشارين بمجلس الوزراء، الأستاذ أحمد عطوة معاون وزير التموين والتجارة الداخلية، السفير أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية.

تهنئة نواب المحافظين

اللواء إبراهيم عبد الهادي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الدكتور حسام الدين فوزي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، السيد أشرف منصور نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، المهندسة منى البطرابي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، اللواء مهندس أحمد الدميري مدير العلاقات العامة والإعلام لمحافظة القاهرة، اللواء أحمد فرج طلبه نائب رئيس شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، اللواء شعبان ضاحي عباس مدير عام شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية.

تهنئة رؤساء وأعضاء المجالس العليا والقومية المتخصصة

السيدة السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، المستشارة أمل عمار أمين عام المجلس القومي للمرأة، المهندس خالد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الأستاذ أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، المهندس عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، المستشار ياسر معبدي الأمين العام للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

تهنئة السادة رؤساء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية

والأهلية والخاصة

رئيس جامعة سوهاج، رئيس جامعة القاهرة، رئيس جامعة أسيوط، رئيس جامعة حلوان، رئيس جامعة بني سويف، رئيس جامعة الفيوم، القائم بأعمال رئيس جامعة طنطا.

تهنئة السادة مستشاري كلية الدفاع الوطني

اللواء أ.ح حسام الدين أنور مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، اللواء أ.ح أيمن حشيش مستشار كلية الدفاع الوطني وأكاديمية ناصر العسكري، اللواء عادل محمود علي حسن مستشار كلية الدفاع الوطني، السيد عماد كرم صموئيل رزق الله، السيدة فيفان شاكر صموئيل جرجس، معالي الدكتور كمال علي محمود علي شرفاوي.

تهنئة رؤساء ونواب وأعضاء الأحزاب و الائتلافات السياسية

حزب مستقبل وطن، الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، حزب المصريين الأحرار، الحزب الجمهوري، حزب الوفد، حزب حماة وطن، حزب الإصلاح والنهضة، حزب الغد، حزب العدل، الحزب الليبرالي المصري، حزب المؤتمر، الحزب العربي الديمقراطي، حزب مصر الحديثة، حزب الأحرار الاشتراكيين، حزب الاتحاد، حزب الوعي، حزب تحيا مصر، حزب مصر أكتوبر، حزب كيان مستقبل جيل، حزب الريادة، حزب مصر القومي، حزب المستقلين الجدد، حزب صوت مصر، حزب التحرير المصري.

تهنئة الشخصيات العامة

الأستاذ منير غبور رئيس مجلس إدارة جمعية نهرا للحفاظ على التراث الوطني (مسار رحلة العائلة المقدسة)، دكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بشركة بافاريبا، الدكتور إيهاب فلتاؤوس رئيس شركة رافيللو للسياحة، المهندس شريف عدلي رئيس شركة بيتير هوم، الأستاذ نادر يونان رئيس مجلس مدارس سانت فاتيما للغات، المستشار وائل رسمي رئيس مجلس إدارة شركة أتوم للصناعات الغذائية، الدكتورة أميرة فؤاد رئيس مجلس إدارة مستشفى الثقة لعلاج الإدمان، الدكتور ماجد جورج رئيس شركة ماميبا مصر لمستحضرات التجميل، الفنان هاني رمزي، المستشار ماجد حنا الأمين العام المساعد باتحاد المحامين العرب، المهندس سام أحمد عبد المطلب العضو المنتدب لشركة الدلتا للسكر، الأستاذ عزت عزيز معوض شركة أبناء الساحل للمحاصيل الزراعية، الأستاذ تامر مكرم رئيس شركة تروبي للمنشآت السياحية، الأستاذ عيد لبيب رئيس شركة هايبر بلس، المهندس خالد مهني الأسيوطي رئيس شركة مهني الأسيوطي للصناعات المعدنية، الأستاذ ستيوفو كريازي رئيس شركة كريازي، المهندس مدحت إسطفانوس نائب رئيس شركة أسمنت بني سويف، الأستاذ يوسف بشرى يوسف رئيس مجلس إدارة مصانع ريتا للمراتب، أحمد عبد المعبود رئيس شركة بن اليمني، الدكتور سمير جيد رئيس شركة الشهداء للأعلاف، اللواء عمرو عزت قائد حرس قداسة البابا السابق.

تهنئة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين

النائب محمد فريد، النائب عماد خليل، النائب أحمد مقلد، النائبة مرثا محروس، النائب محمود القط، أحمد عبد اللطيف، أحمد فودة، أحمد عبدالعزيز، أحمد محمود حسبو، أحمد نشأت، أسماء عبدالله، أسماء محمد أحمد، أميرة صابر السيد، أمين عبد المعبود، إسلام أنور، إيمان طلعت متولي، إبراهيم محمد عبدالنبي أحمد الزكي الباز، أحمد خالد، أحمد سعيد منوفي، أحمد عبد السلام، أحمد عصام، أحمد سراج، أحمد صبري، أحمد محروس، أحمد محمود، أحمد يوسف، إسلام الشبراوي، أكرم عوده، آلاء عزت إلياس، الحسن علي خليفة، أمير بشرى يوسف، إيمان عبد الصمد، جمال عربي، جهاد محمود، حاتم سيد الجهمي، حافظ عثمان، حامد محمد، حسام الدين محمود، حسام رأفت، حسام حفي، حسن علاء، حسن شاهين، حمادة محمد بكر، حنان حسين، داليا سامي، رامي محمد، رضوان عبد الغني، سعيد عبد النبي، سليمان جمعة، شيرين فتحي، شيرين ممدوح، شيماء عبد الرسول، شيماء ممدوح، صابرين عبدالمحسن، عبدالصديق حميده، عبدالله عيسى، علي حسين، علي فؤاد، عماد سلامه، عمرو درويش، غادة هشام، غادة عبد المسيح، قمر أسامة، مؤمن أبوسريع، ماجد طلعت، محفوظ حامد، محمد أحمد مهني، محمد أحمد شعبان، محمد أمين، محمد إيهاب، محمد أبو النور، محمد سيد عمران، محمد صلاح، محمد عبدالخالق، محمد عبدالله، محمد كمال حسن، محمد محمد فضل، محمد فتحي، محمود إسماعيل، محمود أشرف، محمود السيد خليفة، محمود الجاوي، محمود ناجي، محمود يوسف، مريم طلعت السادات، مصطفى محمد أبو زيد، مينا راشد، مينا عماد، أنور صلاح، هدير عبد الفتاح، هند عبد الغفار، يوسف عماد.

تهنئة المؤسسات والجمعيات والاتحادات الأهلية

الدكتور طلعت عبد القوي رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، الأستاذة يوستينا ثروت مبادرة حياة كريمة، التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، الأستاذ هاني عزيز رئيس جمعية محبي مصر السلام، الدكتورة غادة محمود المؤسسة الدولية لريادة الأعمال ورعاية ذوي الهمم، الأستاذ وحيد نجيب رئيس جمعية الصعيد للتربية والتنمية، النائب علي فريخ رئيس مجلس شيوخ القبائل العربية، مؤسسة نبراس السلام للتنمية، منظمة دعم مؤسسات الدولة لحقوق الإنسان والتنمية، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المجلس العربي للدراسات والتدريب والتنمية المستدامة، اتحاد الناشئين العرب، مؤسسة هي تستطيع، مؤسسة كواد، مجلس القبائل والعائلات المصرية، مؤسسة المها، أعضاء سفراء المناخ، ونموذج محاكاة مجلس الشيوخ بوزارة الشباب.

تهنئة الإعلام

الأستاذة نائلة فاروق رئيس التلفزيون المصري، الأستاذ أيمن الحبال رئيس قطاع الأخبار، الأستاذ محمد إبراهيم نائب رئيس التلفزيون، السيد وليد حسن رئيس القناة الأولى، الأستاذ مصطفى بكري، الدكتور وليد حلمي مدير عام المكتب الفني لرئيس التلفزيون، السيدة ريم حسني مدير عام المكتب الفني لرئيس الهيئة الوطنية للإعلام، الدكتور حازم أبو السعود مدير عام المذيعين بالتلفزيون المصري، الأستاذ خالد الدش مدير التصوير والإضاءة، الأستاذ ريمون عزمي مخرج القديس بالتلفزيون، الأستاذ صموئيل سامي مخرج القديس بالتلفزيون، الأستاذ نشأت الديهي.

تهنئة الصحافة

الأستاذ إسلام عفيفي رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم، الأستاذ أكرم القصاص رئيس مجلس إدارة اليوم السابع، الأستاذة علا الشافعي رئيس تحرير اليوم السابع، الدكتور وليم ويصا، الأستاذ نادر شكري، الأستاذ فيكتور سلامة، الأستاذ أشرف صادق، الكاتبة فاطمة ناعوت.

شكر وتقدير إلى..

رئاسة الجمهورية

السيد اللواء أحمد علي
السيد المستشار عمر مروان
السيد اللواء أ.ح طارق نصار
السيد اللواء حسام بدر
السيد اللواء طارق عفيفي
السيد اللواء هشام عهدي
السيد اللواء باسم منير
السفير محمد الشناوي
السيد اللواء محسن عبدالنبي

القوات المسلحة المصرية

رجال القوات المسلحة درع مصر الحارس الأمين والعيون الساهرة.

وزارة الداخلية

السادة نواب ومساعدو الوزير، ومديرو الإدارات والقطاعات بالأمن الوطني، والحراسات الخاصة، والأمن العام، والأمن المركزي، والحماية المدنية والمفرقات، ورجال المرور، وجميع ضباط وجنود وزارة الداخلية، لما بذلوه من مجهود في تأمين الصلاة بالكنائس على مستوى الجمهورية.

شركة العاصمة الإدارية

نُثْنِ مجهود ومتابعة المهندس خالد عباس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، المهندس أحمد محمد عبدالرازق رئيس جهاز تنمية مدينة العاصمة الإدارية الجديدة، ونقدر أيضاً تعب القائمين على أعمال النظافة والتجميل.

شركة سايلو

نشكر القائمين على شركة سايلو مصر للصناعات الغذائية، وهي إحدى الشركات التابعة لجهاز مشروع الخدمات الوطنية بالقوات المسلحة، وشركة آتوم للصناعات الهندسية، لتهنئتهم ومشاركتهم في تقديم وجبات الضيافة.

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مُمثلاً في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة لنقلهم وتغطيتهم لصلاة القديس على الهواء مباشرة، وكذلك جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والقطبية، والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي قامت بتغطية ونقل القديس الإلهي واحتفالات عيد الميلاد المجيد.

هيئة الإسعاف المصرية

لا ننسى مجهود هيئة الإسعاف المصرية وعلى رأسها السيد الدكتور عمرو رشيد رئيس مجلس إدارة هيئة الإسعاف المصرية وجميع الأطقم الطبية لما بذلوه من مجهود للتأمين الطبي خلال احتفالات رأس السنة وعيد الميلاد المجيد.

شكر للمنظمين

نشكر تعب كل من مدير مكتب وسكرتارية قداسة البابا والمعاونين والمركز الإعلامي للكنيسة ووسائله المختلفة والمتحدث الإعلامي، و فريق مراسم الكاتدرائية بالتعاون مع قادة وقائدات الأمانة العامة للكشافة الكنسية، في عملية التنظيم على مدار أيام طويلة وكل من له تعب ليخرج الاحتفال بما يليق بكنيستنا القبطية.

ويهنئ نيافة الأنبا ماركوس وفريق عمل "مجلة الكرازة" قداسة البابا وجموع الأقباط بعيد الميلاد المجيد.

قداسة البابا يستقبل الآباء الأساقفة والكهنة للتهنئة ويخرج للقاء شعبه وباركهم جميعاً



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم عيد الميلاد المجيد ٧ يناير ٢٠٢٥م، في المقر البابوي بالقاهرة، عددًا من الآباء الأساقفة والكهنة الذين جاءوا من كنائس القاهرة وبعض الإيبارشيات، لتقديم التهنئة بعيد الميلاد المجيد لقداسة البابا، وبادلهم قداسته التهنئة، وحدثهم عن الأنشودة التي سبج بها الملائكة يوم ميلاد السيد المسيح "المَجْدُ لله في الأعالي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ" (لو ٢: ١٤).

كما توافد على الكاتدرائية المرقسية بالعباسية منذ الصباح، أعداد كبيرة من أبناء الكنيسة الذين جاءوا لتقديم التهنئة لأبيهم قداسة البابا، وخرج إليهم قداسته وصافحهم جميعاً ووزع عليهم بعض الهدايا والحلوى، وتبادل الحديث مع بعضهم، وداعب البعض الآخر بأبوة وود.

بينما أنشدت عدد من فرق الكورالات التي انتشرت في فناء الكاتدرائية تسابيح الميلاد، وحيّاهم قداسة البابا والتقطوا معه بعض الصور التذكارية.

تهنئة الطوائف ورؤساء الكنائس المسيحية

تلقي قداسة البابا برفقيات تهنئة بالعيد من أصحاب القداسة والغبطة: غبطة البطريرك برثلماوس البطريرك المسكوني رئيس أساقفة القسطنطينية، غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر، غبطة البطريرك كيريل الأول بطريرك موسكو وعموم روسيا، غبطة البطريرك بورفيريه رئيس أساقفة بيتشو وميتروبوليت بلغراد وطريرك صيربيا، غبطة البطريرك يوسف عيسى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، نيافة المطران ممفيس نيقوديموس القائم بأعمال بابا وطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس والوكيل البطريركي بالقاهرة، الأرشيمندريت دكتور زمسكينوس الأزرجي رئيس دير مار جرجس البطريركي للروم الأرثوذكس بمصر القديمة، رئيس الأساقفة جوستين ويلبي رئيس أساقفة كانتربري، نيافة المطران بتره نائب الرئيس ورئيس دائرة العلاقات المسكونية والوزرات بالخارج، نيافة المطران إيلي وردة مطران إيبارشية القاهرة للسريان الكاثوليك والنائب البطريركي بالسودان، جناب القس يشوع يعقوب الأمين العام لمجلس كنائس مصر.

كما استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي للتهنئة بالعيد:

الدكتور القس أندريا نكي رئيس الطائفة الإنجيلية ووفد من المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية وليف من رؤساء الطائفة والهيئة الإنجيلية.

كما حضر للتهنئة بالعيد، نيافة المطران الدكتور سامي فوزي شحاته رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال إفريقيا ووفد من رؤساء الكنيسة، نيافة المطران جورج شيحان مطران المواردية في مصر والسودان، نيافة المطران أشود مطران الأرمن الأرثوذكس في مصر والسودان وإثيوبيا، الأب الربان فيليب عيسى كاهن كنيسة السيدة العذراء للسريان الأرثوذكس وقد تلقى قداسة البابا تهنئة من أعضاء دار الكتاب المقدس بمصر

بمناسبة عيد الميلاد.. قداسة البابا يستقبل رؤساء ورهبان الأديرة



عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ٨ يناير ٢٠٢٥م، لقاءً مع رؤساء ورهبان الأديرة القبطية، حضره ما يزيد عن خمسمائة راهب. تحدث معهم قداسة البابا عن "كيف نجدد حياتنا؟" وأشار إلى أن السيد المسيح جاء إلى العالم لكي يمنحنا الحياة التي توصلنا إلى الملكوت، وحدد قداسته ثلاثة مصادر، وهي: الأسرار المحيية، الكتاب المقدس، التسبيح اليومي.

والأديرة التي مثلها بعض الرهبان هي: دير القديس مقاريوس ببرية شبهيت، ودير السريان ودير البرموس ودير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ودير السيدة العذراء بجبل قسقام (المحرق)، ودير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ودير الشهيد مار جرجس بالرزاقات الأقصر، ودير الشهيد مار ميخا (المعلق) بجبل أبنوب، ودير القديس الأنبا توماس السائح بسوهاج والخطاطبة، ودير الشهيد مار بقطر بالخطاطبة، ودير القوي القديس الأنبا موسى بطريق العلمين، ودير القديس يحنس القصير بطريق العلمين، ودير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بالبهنسا، ودير السيدة العذراء ومار يوحنا الحبيب بالفرما.

"الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتَهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشَهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا" (يو: ١-٢)

تهاني الطوائف والكنائس المسيحية بعيد الميلاد ٢٥ ديسمبر

هنا قداسة البابا تواضروس الثاني رؤساء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد الذي احتفلت به الكنائس المسيحية التي تتبع التقويم الغربي يوم الأربعاء ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٤م، كما أرسل قداسه وفودًا للتهنئة والمشاركة في الاحتفالات.



تهنئة قداسة البابا لبطريك الروم الأرثوذكس

في يوم الأربعاء ٢٥ ديسمبر، قدم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة لقداسة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريك الإسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد بحسب التقويم الغربي. حيث زار قداسة البابا مقر بطريركية الروم الأرثوذكس بمنطقة الحمزاوي بالقاهرة، وتم تبادل كلمات التهنئة والمحبة بين قداسة البابا وغبطة البطريرك.

رافق قداسة البابا خلال زيارة التهنئة أصحاب النيابة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع الماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر،

والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والشماس جوزيف رضا من مكتب قداسة البابا، والدكتور جرجس صالح منسق العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنائس الشرق الأوسط.

قداسة البابا يهنئ بطريك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد: نصلي لأجل سلام العالم

هنا قداسة البابا تواضروس الثاني، غبطة الأنبا إبراهيم إسحق بطريك الأقباط الكاثوليك بمصر، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، حيث زار قداسه يوم الإثنين ٢٣ ديسمبر، مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة، وكان في استقبال قداسه غبطة البطريرك وعدد من مطارنة وأساقفة الكنيسة الكاثوليكية، والكهنة، والراهبات.



أعرب غبطة البطريرك إبراهيم إسحق عن سعادته بزيارة قداسة البابا مؤكداً أن ميلاد السيد المسيح يدعونا إلى تقديم المزيد من العطاء للآخرين، متمثلين بالسيد المسيح الذي جاء إلينا وفي مجيئه أعطى العالم بركات ومنح عديدة.

ومن جهته أشار قداسة البابا إلى أننا في نهاية السنة نحتاج دوماً أن نشكر الله على نعمه التي منحنا إياها خلال أيام السنة، ونقدم توبة ونطلب غفراناً. وفي بداية السنة الجديدة نضع أحلامنا وضعفاتها عند قدمي المسيح لكي يحقق لنا الأحلام التي تتوافق مع مشيئته ويرفع عنا الضعفات.

وعن أحوال العالم قال قداسه: "في ضوء الأوضاع من حولنا في بعض المناطق فإن قلوبنا تعترض لما من أجل أختوتنا، ونصلي طالبين لهم سلاماً، والسلام هو طلبتنا الدائمة في صلواتنا.

تهنئة الكنيسة الأسقفية بالكرسماس

قدم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والدكتور جرجس صالح منسق العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنائس الشرق الأوسط، التهنئة لنيافة المطران سامي شحاتة رئيس الكنيسة الأسقفية في مصر وشمال إفريقيا والقرن الإفريقي، بمناسبة عيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي، حيث نقلوا التهنئة باسم قداسة البابا تواضروس الثاني.

تهنئة الأرمن الكاثوليك بالعيد

قدم نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع الماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، التهنئة باسم قداسة البابا تواضروس الثاني لنيافة المطران كريكور كوسا مطران الأرمن الكاثوليك بمصر بعيد الميلاد المجيد، كما قدم التهنئة بذات المناسبة وفد كنسي تكون من الأب القس ميخائيل أنطون والدياكون أنطونيوس.

تهنئة عدد من الطوائف المحتفلة بالكرسماس

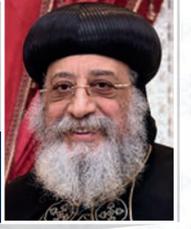
قدم وفد كنسي تكون من القس ميخائيل أنطون والدياكون أنطونيوس، التهنئة بعيد الميلاد المجيد لعدد من رؤساء الطوائف المسيحية بمصر. حيث قدموا التهنئة لنيافة المطران جورج شيحان مطران الموارنة بمصر، ونيافة المطران مار أفرام إيلي ورده مطران السريان الكاثوليك، ونيافة المطران جان ماري شامي مطران الروم الكاثوليك.

وفد كنسي يهنئ الكنيسة السريانية بعيد الميلاد

قدم نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع الماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر، التهنئة باسم قداسة البابا تواضروس الثاني، للربان فيليب عيسى كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة بمصر، وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

كما قدم التهنئة بالمناسبة ذاتها القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والدكتور جرجس صالح منسق العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنائس الشرق الأوسط، وذلك بمقر الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة. وكان في استقبالهما السيد إلياس الشهرستاني رئيس المجلس الملي للكنيسة السريانية.

"اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْيَوْمِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ" (عب ١: ٢-١)



أصحاب القلوب الدافئة

عظة قداس عيد الميلاد ٢٠٢٥م

بِرَسُولِ رَبِّانَا تَوَضُّعًا وَإِيمَانًا

لأن الله يدعونا دائمًا إلى الكمال. لتأمل في كلمات القديس يوحنا الرسول: "الْمَحَبَّةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ" (١ يوحنا ٤: ١٨). فإذا امتلأت قلوبنا بالمحبة، سنثمر كما أثمرت الأرض الجيدة.

إن ميلاد المسيح هو دعوة لكل واحد منا أن يجعل قلبه مذودًا يولد فيه. فإذا كانت قلوبنا تحمل الخوف، فليشرق عليها نور السماء كما أشرق على الرعاة. وإذا كنا نتعب ونعمل منتظرين أجرًا، فلنطلب من الله أن يملأ قلوبنا بالمحبة. وإذا كنا نحمل حبًا لله، فلنجعل هذا الحب بلا حدود، فنثمر مائة ونكون نورًا للعالم.

ولكن ما هي صفات أصحاب القلوب الدافئة؟

أولاً: الحياة البسيطة

أصحاب القلوب البسيطة يتميزون بالقدرة على المرور بالمشاكل دون أن يتأثروا بها، إذ يلغون همومهم على الله الذي يحملها عنهم. نقبل الأحداث بصدر رحب، دون أن نسمح للقلق أو التعقيد أن يسيطر علينا، معتمدين على الله في كل خطوة. ويعلمنا السيد المسيح "سِرَاجَ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا" (مت ٦: ٢٢).

الرعاة كانوا يعيشون حياتهم اليومية في الحقول، بعيداً عن صخب المدن، يعملون في رعاية أغنامهم بقلوب نقية وقناعة. هؤلاء البسطاء لم يكن لديهم الكثير، لكنهم كانوا أصحاب قلوب مفتوحة ومهيأة لسماع صوت الله. سهرنا وكانوا يعملون بكل جدية وضمير صالح واجتهاد، وحينما ظهر لهم الملاك ببشارة الميلاد، لم يترددوا، بل أسرعوا ليجدوا الطفل الإلهي في المذود. لذلك استحقوا أن يختبروا ويروا حضور الله. لقد كانت قلوبهم دافئة بالمشاعر رغم برودة الطقس وقتها.

ثانياً: الباحثون عن الحقيقة

القلوب الدافئة تبحث دائماً عن الحقيقة ولا تتجرف وراء الترنينات أو النيمية أو الأخبار الكاذبة أو الشائعات. هؤلاء لا يجدون راحتهم إلا في اكتشاف الحقائق. يدركون أهمية التوقف عن الانشغال بالأحداث بل البحث عن ما هو للبناء، ما هو للفائدة، ما هو للملكوت، والسعي لإيجاد الحقيقة والتمسك بها بشجاعة.

من الشرق البعيد، جاء المجوس، قادمهم نجم سماوي ليصلوا إلى المسيح الوليد. كانت رحلتهم طويلة وشاقة، لكنها كانت مليئة بالإصرار والشوق

مثل هؤلاء نراهم في العالم اليوم حين يكون إيمانهم سطحياً، لا يقوى على مواجهة الضغوط والتحديات.

٣. أرض الشوك: "وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُّ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْعَيْنِ يَخْفِقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ" (متى ١٣: ٢٢). هذه القلوب تختنق بالهموم والشهوات، فلا تدع الكلمة تنمو وتثمر. وهؤلاء يشبهون الكتبة والفريسيين في قصة الميلاد، الذين عرفوا النبوات ولم يتحركوا للإيمان.

أما القلوب الدافئة، فهي التي تشعر بالإنسانية وتتجاوب معها، وتقبل الكلمة بفرح، وقد أشار السيد المسيح إلى ثلاث درجات من هذه الثمار:

١. الأرض التي أثمرت ثلاثين: تمثل النفوس التي تؤمن لكنها تحمل بعض الخوف أو الشك. ورغم ذلك، فهي تثمر. يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: "القلب الخائف يُثمر، لكنه يحتاج إلى النعمة لتزِيلَ عنه الخوف وتمنحه جرأة الإيمان." يمكننا أن نرى هذا النوع في حياة الرعاة. فقد كانوا في البداية خائفين من رؤية الملاك، لكنهم تحركوا بإيمانهم البسيط، وجاءوا لیسجدوا للطفل الإلهي.

٢. الأرض التي أثمرت ستين: تمثل النفوس التي تعمل بدافع الأجر، لكنها ما زالت تحمل محبة لله. هي قلوب تجتهد وتثمر، لكنها تنتظر مكافأة سماوية. يقول القديس كيرلس الكبير: "النفوس التي تعمل برجاء الثواب هي في طريقها للكمال، لأنها بدأت السير في طريق المحبة." يمكننا أن نجد هذا النوع في المجوس، الذين قدموا هداياهم بسخاء وسجدوا للمسيح، مدفوعين برغبتهم في لقاء الملك المخلص.

٣. الأرض التي أثمرت مائة: هذه القلوب تمثل النفوس التي تمتلئ بمحبة الله الكاملة، ولا تخاف ولا تنتظر أجرًا. هي النفوس التي تعطي كل ما لديها بدافع الحب الخالص. يقول القديس أغسطينوس: "القلب الذي يحب الله بلا حدود هو الأرض المثمرة التي تفرح السماء بثمرها." هذا النوع من القلوب نجده في العذراء مريم، التي قدمت ذاتها بالكامل لله، قائلة: "هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لوقا ١: ٣٨).

إن ميلاد المسيح يدعونا أن نفحص قلوبنا إذا كنا نحمل قلوباً باردة، فلنطلب من الرب أن يمنحنا نعمة التوبة، لأن الكلمة الإلهية تستطيع أن تحول أرضاً قاحلة إلى بستان مثمر. وإذا كنا نحمل قلوباً دافئة، فلنجتهد لننتقل من ثمرة الثلاثين إلى المائة،

أهنتكم جميعاً بعيد الميلاد المجيد، وأصلي أن يملأ الله حياتكم بنعمته وسلامه، وأنتهز الفرصة لكي ما أهني كل الكنائس المسيحية التي تحتفل في هذا اليوم، كما أهني جميع الإبارشيات والكنائس والأديرة القبطية المنتشرة في جميع قارات العالم، هذا اليوم الذي أضاء فيه نور السماء على الأرض، وتجلت محبة الله للبشر من خلال ميلاد السيد المسيح، ميلاده الذي صار نقطة تحول في تاريخ الإنسانية، وفتح باب السماء أمام البشرية جمعاء، إنه يوم يذكرنا بحقيقة الخلاص ويزرع في قلوبنا الفرح والرجاء.

إن قصة الميلاد ليست مجرد حدثاً تاريخياً إنما يجب أن نفق أمام أحداث الميلاد لنستلهم منها دروساً لحياتنا. فهي رسالة حية لكل واحد منا، فوسط البساطة التي أحاطت بميلاده، نتأمل حول طبيعة القلوب البشرية التي أحاطت بالحدث، نجدهم أشخاصاً حملوا أنواع قلوب متنوعة بعضهم يحمل قلوباً باردة لا تقبل كلمة الله ولا تحفظها، والآخر قلوباً دافئة تفتح حياتها للإيمان وتثمر بوفرة، ولا أجد وصف لنوعيات القلوب أفضل من مثل الزارع الذي قصه السيد المسيح على الشعب وفصل فيه القلوب كنوعيات من الأرض التي تسقط عليها البذور:

١. أرض الطريق: كما قال السيد المسيح: "كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْفُطُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَرْزُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ" (متى ١٣: ١٩). هذه القلوب مغلقة، منشغلة بالعالم، لا تعطي فرصة للكلمة الإلهية أن تدخل أو تنمو. مثل هؤلاء كانوا موجودين في أحداث الميلاد، كقلب هيرودس الذي امتلأ بالخوف والغيرة، فلم يرَ في ميلاد المسيح إلا تهديداً لسلطانه الأرضي.

٢. أرض الحجر: "وَالْمَرْزُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا حَالاً بِفَرَحٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ" (متى ١٣: ٢٠-٢١). هذه القلوب تفرح بالكلمة مؤقتاً، لكنها تتراجع سريعاً عند مواجهة التجارب.

أيها النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان آتٍ إلى العالم، آتيت إلى العالم بمحبتك للبشر وكل الخليقة تهلتت بمجيئك. (من قطع صلاة باكر)

قالت "تعظم نفسي الرَّبَّ" (لوقا ١: ٤٦)، وهو ما ينم عن وعي عميق بخطة الله.

الرحمة

الرحمة هي التعبير العملي عن الحب والحكمة، بالرحمة تجاه الآخرين، تقدم لهم ما تحتاجه حياتهم بروح العطاء والمحبة. "فالقلب الرحيم هو عرش الله." صاحب المذود أظهر رحمة عندما قدم مكاناً بسيطاً للعائلة المقدسة في ليلة الميلاد، الرعاية أظهرها رحمة بمشاركتهم البشارة وفرحهم مع الآخرين.

الله نفسه، الذي تجسد وحل بيننا، أظهر الرحمة العظمى عندما قدم خلاصه للعالم. وكما يقول الكتاب: "فَكُونُوا رُحَمَاءَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ" (لوقا ٦: ٣٦).

إنها دعوة للبشرية أن تحمل قلوباً دافئة مملوءة بهذه الفضائل الثلاث. ليكن حبنا لله وللآخرين صادقاً، في كل كلمة وفعل. لتكن حكمتنا قادرة على تمييز صوت الله وسط ضوضاء العالم. ولتكن رحمتنا تجسيدا عمليا لمحبتنا لله وإخوتنا. لنجعل حياتنا انعكاساً لهذه القلوب، فلنستقبل السيد المسيح، ليس فقط في يوم ميلاده، بل في كل يوم من أيام حياتنا.

ما أوجع عالم اليوم إلى هذه الصفات الثلاثة، فالصراع الدائر في مناطق كثيرة يحتاج الحكمة، والبشرية المشردة جراء الحروب تحتاج الرحمة، والعالم كله يحتاج الحب الذي يتناقص تدريجياً ليحل محله الأنانية والظلم، فيجد الإنسان نفسه فجأة بلا ملجأ بلا أمان، داخل حرب دائرة ليس له فيها يد أو قرار، إنها فرصة لنا جميعاً في بداية هذا العام أن نرفع قلوبنا إلى الله ليتدخل في القلوب، ويزرع الحب فيها لتحصد البشرية الحكمة والرحمة، ويحرك قلوب المسؤولين نحو السلام في العالم كله، وكما أشرق نجم الميلاد في سماء بيت لحم، نصلي أن يشرق النور الإلهي في حياتنا، ويقودنا لنكون نوراً للعالم من حولنا.

ولا يفوتني أخيراً أن أنتهز هذه الفرصة لكي ما أشكر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على زيارته وتهنئته لجموع المصريين بهذا العيد المجيد، وأشكره على جهوده وجهود الدولة جميعاً في الوصول إلى حلول سلمية لسلام وأمن المنطقة ونصلي أن تتكلل هذه الجهود بالنجاح.

كما نشكر كل رجال الدولة الذين قدموا لنا التهنية بالحضور والمقابلات والمكالمات والرسائل ونصلي أن يديم الله المحبة والروابط العميقة التي تربط جميع المصريين على أرض هذا الوطن العزيز، كل عام وأنتم بخير وعيد سعيد للجميع.

رمزاً أديباً لعمل الله في البساطة. إن هذا الرجل يعلمنا أن الله لا ينظر إلى حجم ما نقدمه، بل إلى المحبة التي تملأ قلوبنا عند العطاء. حتى أبسط الإمكانيات يمكن أن تصبح عظيمة عندما نقدمها بصدق وإخلاص. ورغم أننا لا نعرفه إلا أنه بسبب قلبه الدافئ فإن الله يعرفه جيداً.



وهكذا فإن صفات أصحاب القلوب الدافئة تظهر في شخصيات الميلاد لكنهم جميعاً يجمعهم ثلاث فضائل، ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً:

الحب

الحب هو الأساس الذي يجعل القلوب قادرة على استقبال النعمة الإلهية. الرعاية أحبوا الله ببساطتهم، فقبلوا البشارة بفرح وأسرعوا إلى المذود، المجوس أحبوا الحق، فبحثوا عنه وقدموا أغلى ما لديهم تعبيراً عن حبهم، العذراء مريم، نموذج الحب الكامل، قدمت حياتها لله طاعةً وتسليماً. وكما يقول الكتاب: "اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَنْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ يَنْبُتْ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ فِيهِ" (١ يوحنا ٤: ١٦).

الحكمة

هي التي تقود في قراراتنا وأفعالنا، الحكمة هي التي تجعلنا نميز إرادة الله وننفذها، كما يقول الكتاب: "بِالْحِكْمَةِ يَبْنَى النَّبِيُّ، وَبِالْفَهْمِ يَنْبُتُ" (أمثال ٢٤: ٣). المجوس يمثلون الحكمة في بحثهم المستمر عن الحقيقة. قادهم النجم ليس فقط إلى طفل المذود، بل إلى ملك الملوك، يوسف النجار كان مثالاً للحكمة الهادئة، أطاع الملوك، وقاد العائلة المقدسة بحكمة وصبر بعيداً عن الخطر، العذراء مريم كانت ممتلئة بالحكمة الإلهية، حيث

لمعرفة الحق. عندما وجدوا الطفل يسوع، سجدوا له وقدموا له الذهب واللبن والمر، رموز الإكرام والعبادة والفداء. إن المجوس يمثلون كل إنسان يبحث عن الحقيقة في هذا العالم، ومنهم نرى أن البحث الجاد والإخلاص في السعي يؤدي دائماً إلى لقاء المسيح، الذي هو الطريق والحق والحياة، لقد كانت قلوبهم دافئة بالإصرار رغم مشقة الطريق وصعوبته.

ثالثاً: الصمت في العمل

أصحاب القلوب الدافئة لا يصنعون ضجيجاً حولهم، بل يعملون في هدوء وصمت، مؤثرين في محيطهم بأفعالهم لا بأقوالهم. مبتعدين عن التفاخر أو البحث عن التقدير، وتركيزهم دائماً على العمل الجاد والإخلاص بصمت.

يوسف النجار كان رجلاً صامتاً، لكنه مليء بالإيمان والعمل، فقبل أن يكون حارساً لسر التجسد من خلال رعايته للعذراء مريم وللطفل يسوع، فقد كان دائماً يضحى براحته لأجل أمان عائلته المقدسة. لم يبحث يوسف عن مكانة أو مجد، بل كان همه الوحيد هو أن يتم إرادة الله بأمانة وتفان. القديس يوسف النجار يعلمنا أن الخدمة الحقيقية ليست في الكلام الكثير، بل في الأفعال الصادقة وفي الصمت المملوء بالإيمان، لقد كان ذا قلب دافئ يشعر بمسؤوليته ويؤديها في صمت.

رابعاً: الطاعة القلبية

الطاعة الحقيقية تنبع من القلب، لا من الإجبار، هذه الطاعة القلبية تلهمنا أن نقبل المهام والمسؤوليات بروح إيجابية دون تذمر، ونتعلم الثقة بأن الله خطة أعظم من إدراكنا البشري.

العذراء مريم، تلك الفتاة النقية التي اختارها الله ليحلّ في أحشائها كلمة الله المتجسد. حينما أرسلت إليها البشارة، أجابت بتواضع: "هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك". إن طاعة العذراء ليست مجرد طاعة ظاهرية، بل كانت طاعة نابعة من قلب نقي. علمتنا العذراء أن الطاعة لله تفتح أبواب النعمة، وأن الاتكال الكامل على الله هو مصدر القوة الحقيقية في حياتنا، لقد كانت تحمل قلباً دافئاً فاستحقت كل الإكرام والتطويب.

خامساً: العطاء البسيط

أصحاب القلوب الدافئة راضين بما لديهم، بل ويستخدمونه في خدمة الآخرين بفرح، مدركين أن العطاء لا يُقاس بالكثرة بل بالقلب الذي يُقدّم به، مهما كانت إمكانياتهم محدودة، فيبارك الله في قلوبهم.

فوسط أحداث الميلاد، يظهر صاحب المذود، ذلك الشخص البسيط الذي أتاح مذوده ليولد فيه الطفل، الطفل يسوع. ربما لم يكن لديه الكثير ليقدمه، لكنه أعطى ما عنده بمحبة، فصار المذود

"الله الأب" (٣)



التمس بنيامين المرتضى

f.beniamen@gmail.com

عيد التغيير



طران وعنا وبرايمحا

avvatakla@yahoo.com

نود أن نتكلم عن عيد الميلاد كعيد للتغيير:

١- تغيير في الزمن

بميلاد المسيح صار الزمن منقسماً إلى قسمين: ما قبل الميلاد وما بعد الميلاد، فأصبح الميلاد المجيد فاصلاً بين زمنين، وبدأت الأيام من سنة واحد مرة أخرى ولكن حسب ميلاد السيد المسيح. فالعالم بميلاد المسيح قد بدأ عصرًا جديدًا.

٢- تغيير في علاقتنا كبشر بالله

كان ميلاده سبباً في تغيير علاقتنا كبشر بالله. ففي العهد القديم كانت علاقة البشر بالله من خلال رجل الله النبي أو القاضي أو المرسل، وكانت الناس ترتعب من ظهور الله، بل مر زمن كانت هناك قطعة بين السماء والأرض. ولكن بميلاد السيد المسيح رأينا السماء قد اقتربت من الأرض وجاء جمهور من الملائكة يوم ميلاده وسبحوا قائلين: "المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة" (لو ٢: ١٤). فبميلاد المسيح لم يعد الله هو المرعب المخيف ولكنه صار هو أبانا، وعلمنا المسيح حينما نصلي أن نقول: "أبانا الذي في السموات" (لو ١١: ٢)، وصرنا نستطيع أن نكلمه في أي مكان وفي أي وقت، وأصبحت العلاقة شخصية مباشرة بيننا وبين ربنا.

٣- تغيير في طقوس العبادة ونظامها

بميلاد السيد المسيح أيضاً صار هناك تغيير في طقوس العهد القديم التي كانت "ظلم الأمور العتيبة" (كو ٢: ١٧)، ومجرد رموز، فلما أتى المرموز إليه بطل الرموز. فبميلاد السيد المسيح لم يعد هناك احتياج لذبحان حيوانية، ولا لغسلات العهد القديم، ولا للختان...

٤- تغيير في المفاهيم الروحية عامة

كان ميلاد السيد المسيح أيضاً تغييراً في المفاهيم الروحية. قال لنا السيد المسيح: "فَدَّ سَمْعُنْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَنْهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ فَأَقْلِعْهَا وَأَقْلِعْهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ فَأَقْطَعْهَا وَأَقْلِعْهَا عَنكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ." (مت ٥: ٢٧-٣٠). فالسيد المسيح ارتفع بالمفاهيم والفضيلة إلى كمالها أو إلى عمقها.

٥- تغيير الطبيعة البشرية

في التسبحة نقول: "هو أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له نسبته ونمجده ونزيده علواً". ونقول في القداس الغريغوري "باركت طبيعتي فيك". فالطبيعة البشرية التي خلقت على صورة الله ومثاله فسدت بسبب الخطية وتشوهت، ولكن بميلاد المسيح بارك هذه الطبيعة لتعود كما كانت صورة الله ومثاله. وفي هذه الطبيعة عالج كل الضعفات التي وقع فيها الإنسان.

أخذ الطبيعة المهزومة وأعطاه روح القوة، فقال القديس بولس الرسول: "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي" (في ٤: ١٣). وبسر الميرون أصبح الروح القدس يحل فينا ويثمر ويقدرنا ويسدنا ويعزينا ويقويننا. وأعطى هذه الطبيعة بركة عظيمة أن تثبت فيه: "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَسْرَبُ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦).

وأخذ هذه الطبيعة وعلمها الصلاة والسهر والصوم والنسك تلك التي فشل فيها آدم الأول. وعلمها إمكانية الخدمة وعمل الخير، فكان يطوف في كل مكان يكرز ويبشر ويعمل خيراً يشفي مرضى ويقوم موتى ويشفي كل مرض وضعف في الشعب.

وأعطى هذه الطبيعة المهزومة من الشيطان كيفية الانتصار عليه وهزيمته حينما سمح للشيطان أن يجربه لكيما ينتصر عليه ويعطينا نحن هذه الإمكانية.

هذه بعض صور التغيير.. وكل عام وأنتم بخير

أبوة الله من عطايا التجسد الإلهي: أعلن لنا الكلمة المتجسد نور الأب وأنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقية، فعندما سأل التلاميذ السيد المسيح قائلين "يارب علمنا كيف نصلي" (لو ١١: ١)، أجابهم قائلاً: "متى صليتم فقولوا أبانا الذي في السموات... الخ". لأنه لما جاء ملء الزمان مع تجسد ربنا يسوع المسيح، لنا التبني: "إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبْنِي الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: يَا أَبَا الْأَب" (رو ٨: ١٥).

الله واحد لأن جوهر الألوهة واحد:

"لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْأَبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَنَحْنُ لَهُ" (١ كو ٨: ٦)، يقول القديس إيرينيوس: [واحد فقط هو الله الأب، غير مولود، غير منظور خالق الجميع، فوقه لا يوجد إله آخر] (الكراسة الرسولية ٥).

أبوة الأب للابن: أبوة من حيث الطبيعة الإلهية، وعندما نتكلم عنها لا بد أن نضع نصب أعيننا:

أولاً: ضعف اللغة في أن تعبر عن الله الذي لا يُعبر عنه. يقول القديس غريغوريوس الناطق بالإلهيات: [لا يوجد الإنسان الذي اكتشف أو يستطيع أن يكتشف من هو الله في الطبيعة أو الكنه] (2nd Theological Oration).

ثانياً: إن طبيعة الله روحانية، فلا تتصور أن الولادة نظير ما يحدث في البشر الذين لهم طبيعة مادية والولادة بالنسبة لهم تناسلية وزمنية، فولادة الابن من أب أرلي تكون في الأزلية، وولادة روحانية كولادة الفكر من العقل، ليست ولادة خارجية.

يقول القديس غريغوريوس الناطق بالإلهيات: [لكننا نوقر الأصل الواحد Movapxia لكن تلك المونارشية المحصورة في أقنوم واحد، إنما هي لطبيعة متساوية، وواحدة في العقل، وتمائل في الحركة وفي ميل عناصرها للوحدة، حتى في التمايز العددي ليس هناك فصل في الجوهر - وهو الشيء المستحيل بالنسبة للطبيعة المخلوقة" (3rd Theological Oration)، فكيف تُولد كلمتك من عقلك بلا مفارقة منها لعقلك، فتصل إلى كل من يسمعها من غير أن تفارق والدها... وكيف يُولد الشعاع من الشمس بلا فرقة بينهما، فيملاً الشعاع الأرض كلها وما فيها من غير أن يفارق عين الشمس التي وُلد منها، وكيف يُولد الضوء من النار بلا افتراق منها فيضئ لمن استضاء به من غير أن يفارق النار التي ولدته.

عندما نقول الله الأب نعترف بوجود أقنوم الابن والروح القدس: يقول القديس كيرلس السكندري: [لقبوه بالأب ضابط الكل لكي بذكرهم الأب يظهر الابن معه، الذي هو أب والابن قائم معه وكان معه دائماً. لأن الأب لم يصر أباً في زمن، بل كان دائماً ما كانه أباً. وهو كائن دائماً فوق كل ما هو مخلوق وهو في أعلى الأعالى. ولأنه يضبط ويسود رباً على الكل فهذا يجعل له مجداً لامعاً لا يُقارن] (رسالة ٥٥: ١٢).

أبوة الأب للبشر: المخلوق يختلف في طبيعته عن الخالق، لذلك فأبوة الله لنا هي بالنعمة بالتبني. يقول القديس يوحنا الإنجيلي: "كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ" (يو ١: ١٢)، يقول القديس إيرينيوس: [في الحقيقة، إن كل المخلوقات تستمد بالضرورة بداية وجودها من علة أولى عظيمة، وعلة كل الأشياء هو الله. الكل يأتي منه، أما هو فلم يُوجد له أحد. لذا فإنه من الاستقامة والحق أن نؤمن بأنه يُوجد إله واحد، الأب الذي خَلَقَ الكل، وصنع كل ما لم يكن موجوداً من قبل، وهو يحوي "الكل"، هذا الذي هو نفسه غير المحوى من أي شيء. كما أن العالم يدخل في نطاق ذلك "الكل" الذي يحويه الله ومن بين هذا "العالم" الإنسان أيضاً، وبالتالي فإن الله خَلَقَ هذا العالم كله] (الكراسة الرسولية ٤).

حدث من ١٠٠ عام (٢٥)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة



١ يناير ١٩٢٥م

لمناسبة عيد الميلاد المجيد، توزع نحو ٣٥٠ بدلة وعدد كبير من الفساتين، تفصلت جمعية السيدات القبطية الأرثوذكسية المؤلفة من السيدات: حرم نجيب باشا غالي، وحرم الدكتور فهمي الكبير وحرم صموئيل أفندي حنا المحامي، والسيدة صديقة سامي حرم المرحوم توفيق أفندي عزوز، بعمل كساي وتوزيعها على فقراء تلاميذ مدارس الأقباط بالقاهرة، وتعضيداً للجمعية دفعت جمعية التوفيق القبطية مبلغ ٥٠٠ لها بمناسبة توزيع ٢٠٠ بدلة على تلاميذ مدرستها المجانية (المقطم، ١ يناير ١٩٢٥م؛ مصر، ٢ يناير ١٩٢٥م؛ الوطن، ١ و ٣ يناير ١٩٢٥م؛ الوطنية، ٥ يناير ١٩٢٥م؛ وادي النيل والبلاغ، يناير ١٩٢٥م).

٢ يناير ١٩٢٥م

ترشيح المطارنة: لا يزال أقباط إبروشية أبو تيج يلحون على غبطة البطريرك بطلب رسامة القمص باخوم وكيل مطرانية الإسكندرية مطراناً عليهم قبل حلول عيد الميلاد المجيد، ورشح أقباط إبروشية بني سويف والبهنسا القمص متى الأنطوني وكيل وقف القيامة بمصر مطراناً عليهم، والبعض الآخر يطلب ترشيح القمص دوماديوس السكرتير الثاني لغبطة البطريرك. وقد ورد للجريرة خطاب من الخوجا عزب مرجان من وجهاء مغاعة وفيه يلح بشدة عنه وعن أقباط هذه الإبروشية بطلب رسامة الأستاذ حبيب أفندي جرجس ناظر المدرسة الإكليريكية لهذا الكرسي "باعتباره خير كفاء لتوليته، فعسى أن يجاب هذا الطلب" (مصر، ٣ يناير ١٩٢٥م).

٥ يناير ١٩٢٥م

بعد غد تحفل الطوائف الأرثوذكسية الشرقية بعيد الميلاد المجيد، وجريرة "الوطنية" تقدم أخلص التهنة لمناسبة هذا العيد للأباء الكهنة وأراخنة الشعب والجمعيات الخيرية وإلى صاحب القداسة بابا وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر والسودان والحبيشة متوسلين إلى الله أن يحفظه وأن يديمه مُتمتعاً بالصحة التامة لخبر شعبه الذي "تمتع في أيام قداسه بكل صنوف الحرية، وارتقى ارتقاءً مدهشاً مضطرباً سريعاً في المعارف والأخلاق والآداب والدين والثروة، وانتشرت معاهده الخيرية والعلمية والدينية في كافة البلاد المشمولة برياسته ورعايته الأبوية" (الوطنية، ٥ يناير ١٩٢٥م).

جمهورية من الناس داخل ساحة الكنيسة المرقسية في الإسكندرية يلون دعوة مصطفى أفندي العوامري صاحب الأيادي البيضاء حيث جادوا بتبرعات على أثر سماع خطبته لبناء مدرسة لتعليم الفقراء مجاناً (الطائف المصورة، ٥ يناير ١٩٢٥م).

يخصص ريعه لأعمال الخير والصرف على الكنيسة (أول وقف للكنيسة)، وقد جددت انتخاب أعضاء لجنتها الإدارية وأسفرت عن انتخاب حنين بشارة رئيساً، وراغب منقربوس نائباً للرئيس، ومينا راغب سكرتيراً، ونقولا تكلا أميناً للصندوق، وآخرين أعضاء (المقطم، ٩ يناير ١٩٢٥م؛ مصر، ١٢ يناير ١٩٢٥م).

مجلة المصور تنشر صورة إستر ويصا فهمي، معلقة أسفلها بأنها صاحبة المقالات والخطب الدالة على جرأتها وسعة اطلاعها وصاحبة الأعمال الخيرية الجليلة الدالة على برها بوطنها وحبها له (المصور، ٩ يناير ١٩٢٥م).

١٠ يناير ١٩٢٥م

طلب الإصلاح: مراكز المطارنة الخالية، كلمة مجتمع الإصلاح القبطي بالمينا، حيث أوصت بأن يكون الأسقف أو المطران على شيء من العلم بحيث يضمن لهم إخراج مكنونات الكتاب المقدس وإلقاء المواعظ البليغة المؤثرة الأخوذة من روحه السامية وتعاليمه العالية صباحاً ومساءً كما تقضي قوانين الكنيسة بذلك، لذا يحسن بأقباط إبروشية بني سويف والفيوم الخاليين الآن ألا يتعجلوا في انتخاب أحد من الرهبان البسطاء رئيساً عليهم، فإننا الآن في عصر العلم والنور وحوّلنا الأساتذة الجهادية (مصر، ١٠ يناير ١٩٢٥م).

١١ يناير ١٩٢٥م

ظهر تقرير جمعية الإيمان القبطية، والتي تُعد في مقدمة الجمعيات القبطية العاملة على الرقي الأخلاقي والديني، وعلى نشر الفضيلة، وقد اهتمت جميع فروعها على مستوى القطر بالقضاء على العادات الذميمة التي طالما تقع في المنازل والأديار، كذلك اهتمت بالوعظ في المنازل وبالتعليم الديني بالمدارس وبتشجيع مدارس الأحد، وكذلك اهتمت بتعليم اللغة القبطية ونشرها وطبع المؤلفات الدينية النافعة، ولهذا متوقع لها مستقبل باهر (الوطن، ١١ يناير ١٩٢٥م).

١٢ يناير ١٩٢٥م

كتبت جمعية الحياة القبطية الأرثوذكسية بالفجالة بمصر مقالاً عن "الزواج" أسفل باب حالتنا الاجتماعية، وذكرت أنه عقد يدخل فيه رجل وامرأة ليعيشا معاً ما بقي من أيام حياتهما، إذ الزواج هو كمال الناموس به أمر الله ويطلب الوجود به يحفظ النسل وتُصان العفة، ومن النسل تتكون العائلة ومن العائلة الأمة. بالغة تدرأ المفاسد فتتلاشى الأمراض فإذا ما وجدت نسلًا عفيفًا وجدت أمة سليمة أبدانها قوية عقولها راقية أخلاقها. أمة هذا حالها لها الصدر بين الأمم (مصر، ١٢ يناير ١٩٢٥م).

١٣ يناير ١٩٢٥م

جانب من المحاضرة التاريخية للعالم اللاهوتي الكبير (بناهر السبعين من عمره) ذو الشهرة الفاتحة في أوربا الدكتور تشارلس جور أسقف أكسفورد سابقاً والموجود حالياً بالبلاد، حيث ألقى محاضرة زهاء الساعة

بجمعية الشبان المسيحية بالعاصمة عن "مقام مصر في القرون الأولى المسيحية"، وذكر أن مصر استمرت ١٨ قرناً محطاً للعلوم العالية، ومنهلاً لنشر العلم بين جميع الأمم بالعالم، وذكر الاضطهاد في القرنين الأول والثاني، وأشار إلى علو وسمو تعليم الرؤساء الروحانيين المصريين في صدر المسيحية، وقال إن مؤلفات وحكم ومواظ وتعاليم أوريجانوس وإكليمنصس وأثناسيوس وكيرلس الأول من بطاركة الأقباط الأولين، تُعد من أتمن وأعظم مؤلفات آباء الكنيسة شرقاً وغرباً. وتحدث عن الرهبنة التي تساعد على التعمق في محبة الله وزهد العالم، وذكر أن عدد الرهبان بلغ خمسمائة ألف راهب في القرن الرابع الميلادي لكن أصابها الضعف!! كما ذكر روح التأخي الذي عاش فيه المصريون في القرون المسيحية الأولى، فالأغنياء يكتفون بما يسد حاجتهم الضرورية ويوزعون الباقي على الفقراء، وتطرق للقرنين الخامس والسادس والانقسامات التي حدثت. ومن وجهة نظره أن الكنيسة حالياً تعيش حالة من الضعف!! (والتعليق أنه مثبت تاريخياً أن عصر البابا كيرلس الخامس قد شهد ازدهار ونهضة الكنيسة القبطية في كافة المجالات). قام بعملية الترجمة الفورية للمحاضرة حبيب أفندي سعيد (مصر، ١٣ يناير ١٩٢٥م؛ الشرق والغرب، فبراير ١٩٢٥م؛ الكرمة، ١ مارس ١٩٢٥م).

١٤ يناير ١٩٢٥م

سليم وسيمان صيدناوي يقدمان تبرعهما مبلغ ٥٠٠ لصالح فقراء الجمعية القبطية الخيرية الكبرى (مصر، ١٤ يناير ١٩٢٥م؛ الوطن والمقطم، ١٥ يناير ١٩٢٥م).

١٥ يناير ١٩٢٥م

أمر ملكي رقم ٢ لسنة ١٩٢٥م بالترخيص بإنشاء كنيسة لطائفة الأقباط الأرثوذكس بناحية منشأة يوسف منصور مركز السنبلوين بمديرية الدهلية (الوقائع المصرية، ١٥ يناير ١٩٢٥م؛ مصر، ١٦ يناير ١٩٢٥م؛ الوطن، ١٧ يناير ١٩٢٥م).

العادات المستهجنة: انتدبت جمعية الإيمان القبطية حضرة ناشد أفندي سركيس المدرس بمدرسة الأقباط الكبرى لتعزية الذين يتوجهون إلى المقابر بدير مار مينا بمصر القديمة أيام الطلع ولمحاربة العادات المستهجنة كالندب والطم، وقد توجه حضرته وقابل القمص مينا رئيس الدير والذي أظهر ارتياحه وأرسل معه جندياً وخفير الدير لمعاونته إذا مست الحاجة. وتمكن من طرد النادات لخارج أسوار الدير، وقد دعت جريرة "الوطن" جميع رؤساء الأديرة أن يحذوا مثلهم (الوطن، ١٥ يناير ١٩٢٥م).

مجلة "المرأة المصرية" تخصص للسيدة ماتيلده عبد المسيح أستاذة البيانو، جانباً من صفحتها لعرض بعض المنتخبات الشقية من نونات البيانو التي عنيت بوضعها ومنها نشيد لحضرة الملك فؤاد الأول (مجلة المرأة المصرية، ١٥ يناير ١٩٢٥م).

رأس السنة بالإسكندرية.. قداسة البابا: فليجعل الله العام الجديد عام الشعب والبركة والحماية والطمأنينة والاستعداد والسهر



ويلتقي أساقفة عموم ووكيل البطيركية بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالإسكندرية يوم الأربعاء ١ يناير ٢٠٢٥م، الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيافة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه) والأنبا إيلايون (قطاع غرب الإسكندرية) والأنبا هرمينا (قطاع شرق الإسكندرية) والقمص أبرام إميل وكيل عام البطيركية بالإسكندرية. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات والخطط المتعلقة بالخدمة، والعمل الرعوي بالإسكندرية.

ويلتقي إدارة مستشفى الأنبا تكلا بالإسكندرية

كما استقبل قداسته في المقر البابوي بالإسكندرية يوم الأربعاء ١ يناير ٢٠٢٥م، القمص كيرلس قلته رئيس مجلس إدارة مستشفى الأنبا تكلا والدكتور عماد عفت مدير المستشفى بحضور القمص أبرام إميل وكيل عام البطيركية بالإسكندرية. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات والخطط المتعلقة بتطوير العمل الخدمي الطبي الذي تقدمه المستشفى بما يليق بها كأول مستشفى كنسي قبطي تأسست بالإسكندرية.

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني، صلوات رأس العام الميلادي ٢٠٢٥م في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. بدأت الصلوات بصلوة نصف الليل وتسابيح كيهكية، وتخللها كلمات للآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، أصحاب النيافة: الأنبا باقلي، والأنبا إيلايون، والأنبا هرمينا. ثم اختتمت التسبحة وألقى بعدها قداسة البابا كلمة هنا فيها الجميع ببدء العام الجديد لافتاً إلى أنه يتميز بأن به يكتمل الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. وتأمل قداسته في الرقم ٢٥ من خلال ثلاثة معاني مشجعة، وذلك من خلال رقمي ٥ و ٢ في الكتاب المقدس:

- ١- معجزة الخمس خبزات والسمنكين: يجعله الله عام الشعب والبركة نتيجة التلذذ بالرب.
- ٢- مثل الخمسة عصافير المباعه بفلسين: عام الحماية والطمأنينة في القرب من المسيح.
- ٣- إنجيل متى ٢٥: الوارد فيه مثل العذارى، يجب أن نجعله عام الاستعداد والسهر. وعقب انتهاء الكلمة صلى قداسة البابا بكلمات عميقة لأجل سلام العالم ولأجل أن تسود الطمأنينة في كل مكان. ثم بدأت بعد ذلك صلوات القديس الإلهي لأول أيام العام الميلادي الجديد.



تطيب رفات القديس "يحنس كما" بيد قداسة البابا

قام قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ٢٧ ديسمبر، بتطيب رفات القديس يحنس كما القس، بدير السيدة العذراء والقديس يحنس كما (السرمان) بوادي النظرون، بمشاركة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير، وعدد من الآباء الأساقفة. كما ألقى قداسته كلمة روحية مناسبة للآباء الرهبان.

ويستقبل مسؤولي مستشفى الناس

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني ظهر يوم الأحد ٢٢ ديسمبر، في المقر البابوي بالقاهرة وفداً من مسؤولي مستشفى "الناس"، تكوّن من السيد حاتم الملا المدير التنفيذي للمستشفى، والدكتور محمد دنيا المدير الطبي لها، ومعهما مسؤولو قطاع التسويق بالمستشفى.

تعرف قداسة البابا من ضيوفه خلال اللقاء على المستشفى والخدمات الطبية والمساعدات المتنوعة التي تقدمها للمرضى في التخصصات المختلفة. وهم قدموا له الدعوة لزيارة المستشفى للاطلاع على آخر المستجدات والتطورات بها، ومباركة عملها الخدمي والمجتمعي.



لأن يسوع لما أراد أن يظهر ذاته كطبيب اترز بمئزرة البشرية وشفى كل مريض، ومعلم الأطفال صار طفلاً بين الأطفال ليعطي حكمة للجهلاء، وخبز السماء نزل إلى الأرض ليشبع الجياع. (كيرلس الأورشليمي)

قداسة البابا يشهد احتفالية تخرج أولى دفعات جامعة هولي صوفيا بعد اعتمادها رسمياً بأمريكا



واختتم بقوله: "أطلب من أساتذة الجامعة والمحاضرين بها الالتزام الكامل بالروح القبطية الأرثوذكسية باهتمام شديد لأننا في عالم مليء بالاتجاهات والأفكار المختلفة فيجب أن نحافظ على كنيستنا وصورتها وإيمانها وتراثها لأن هذا كله هو الجوهرة الثمينة التي نقدمها للعالم".

نشأة الجامعة

أنشئت جامعة هولي صوفيا القبطية الأرثوذكسية في عام ٢٠١٩م برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، تُعد أول جامعة قبطية معتمدة أكاديمياً في الولايات المتحدة، وهي تهدف إلى تدريب الإكليروس القبطي الأرثوذكسي والعلمانيين وغيرهم خلال الكورسات الدراسية، وتحمل رؤية نشر التقاليد الغنية المسيحية القبطية الأرثوذكسية بما في ذلك تاريخها وتراثها الأبائي وعلوم الكنيسة والعبادة والعقيدة والقيم، ونقلها إلى العالم كله. وفي سبتمبر ٢٠٢٣م تمت الموافقة على الجامعة كجامعة رسمية بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية. وفي فبراير ٢٠٢٤م تمت شراكة سياقية بين الجامعة وجامعة كاليفورنيا. وفي أبريل ٢٠٢٤م تمت الموافقة على الجامعة كهيئة غير هادفة للربح من الحكومة الفيدرالية. وتعد هولي صوفيا معتمدة دولياً وفيدرالياً، ومن هيئة الجامعات اللاهوتية، ومعتمدة كجامعة رسمية قبطية أرثوذكسية.

تقدم الجامعة محتواها العلمي باللغات العربية والإنجليزية والألمانية. وتوفر برامج لمنح شهادات الماجستير والدكتوراه. كما تمنح درجات علمية باللغة الإنجليزية في مختلف المجالات منها الدفاعيات، التعليم المسيحي، التاريخ، اللاهوت، الكتاب المقدس، وغيرها. وكذلك درجات علمية باللغة العربية في مختلف المجالات منها المشورة، الدفاعيات، الدراسات اللاهوتية، الدراسات الأبائية، الليتورجيا وغيرها. وللجامعة مكتبة متخصصة للمتحمسين بها، متاحة للطلبة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية، وتضم ٦ أقسام: قسم خاص بالمكتبة البابوية، المكتبة الأبائية للقرون الستة الأولى، محرك إيبسكو الذي يحوي كل الأبحاث والكتابات اللاهوتية في العالم، المكتبة اللاهوتية لجامعة كاليفورنيا، قسم خاص للبحث في المجالات المسيحية اللاهوتية، قسم مفتوح للجميع (غير مخصص للطلاب).

احتضن المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ١٩ ديسمبر حفل تخرج جامعة هولي صوفيا التابعة لإبيارشية نيويورك ونيوجانلان بالولايات المتحدة الأمريكية، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني، ونيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك ونيوجانلان ونائب رئيس الجامعة، وعدد من الآباء الأساقفة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

تضمن برنامج الحفل كلمات لنيافة الأنبا ديفيد والدكتور القمص إبراهيم عزمي أمين الجامعة وبعض عمداء الكليات، وعرض فيلم وثائقي عن الجامعة، ثم كلمة قداسة البابا التي سلم بعدها الخريجين شهادات التخرج.

وفي كلمته رحب قداسة البابا بالحضور، مقدماً الشكر لمسؤولي الجامعة، مهتماً بالخريجين، وقال: "هذا يوم تاريخي في خدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ويوم مفرح كذلك لكل محبي العلم والمعرفة"، داعياً إدارة الجامعة لسن تقليد بأن يقام حفل تخرج مرة كل خمس سنين في القاهرة للحفاظ على ارتباط الجامعة بالكنيسة الأم.

وأشاد قداسه بمنحي المعرفة التي توفرها "هولي صوفيا" لراعي الدراسة، مشيراً إلى أن وجود جامعة قبطية في الخارج هي حلقة من مسلسل عمل الله في الكنيسة القبطية خارج مصر، بدأت بخمس كنائس في الكويت وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإنجلترا، وتطورت وصولاً إلى جامعة قبطية دولية معترف بها عالمياً.

مميزات الجامعة

وتناول قداسة البابا ثلاث ميزات تضيفها جامعة هولي صوفيا للخدمة الكنسية، وهي أنها:

- ١- أداة تواصل: بين أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في كل مكان توفرت لهم فرصة التعلم عن بعد.
 - ٢- أداة معرفة: بالتراث القبطي والجذور ونقلها للمجتمعات الغربية.
 - ٣- أداة خدمة: لأن ما نتعلمه سنخدم به.
- ولفت قداسه إلى المؤسسات التعليمية التي صارت فاعلة بقوة في التعليم الكنسي في السنوات العشر الأخيرة، وهي Act في لوس أنجلوس، وإكليريكية نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، ومعهد القديس بولس لعلوم الكرازة.

ويستقبل الدكتور خالد العناني المرشح لرئاسة منظمة اليونسكو



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة يوم الجمعة ٣ يناير ٢٠٢٥م، الدكتور خالد العناني، المرشح لرئاسة منظمة اليونسكو، الذي قدم شرحاً مفصلاً لبرنامج الانتخابي، مؤكداً الدعم الكامل من الدولة المصرية لترشحه. كما طلب بركة وصلوات قداسة البابا في هذه المهمة.

من جانبه، أكد قداسة البابا دعمه الكامل للدكتور العناني، مشيراً إلى أن العالم اليوم يعاني من نقص في المحبة، وهو ما يعود جزئياً إلى تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي حذت من التفاعل الإنساني المباشر. وشدد قداسه على أهمية غرس قيم المحبة في نفوس النشء منذ الصغر، من خلال محبة الله، ومحبة الوطن، ومحبة الإنسان، ومحبة الطبيعة، ومحبة السماء.

وفي ختام اللقاء، عبر قداسة البابا عن تمنياته للدكتور العناني بالتوفيق والنجاح في مهمته، معرباً عن ثقته في أنه سيرفع اسم مصر عالياً في المحافل الدولية.



نيافة الأنبا أبرام
مطران الفيوم
مع الدكتور أحمد
الأنصاري
محافظ الفيوم



نيافة الأنبا
باخوميوس
مطران البحيرة
ومطروح مع
الدكتورة چاكلين
عازر محافظ
البحيرة



نيافة الأنبا
ديمثريوس
مطران ملوي مع
اللواء عماد أحمد
الكدواني محافظ
المنيا



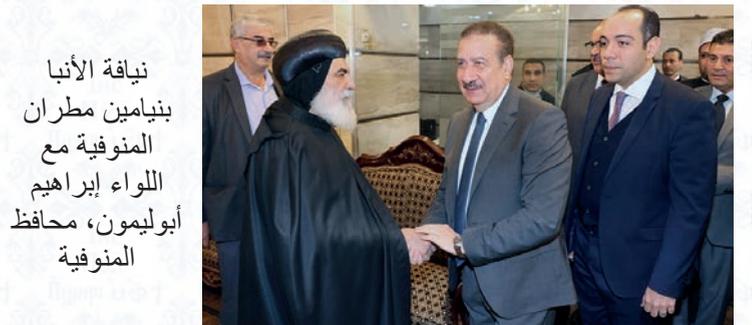
نيافة الأنبا بيمن
مطران قوص
ونقادة مع
الدكتور خالد عبد
الحليم، محافظ قنا



نيافة الأنبا
تادرس مطران
بور سعيد مع
اللواء محب
حبشي محافظ
بور سعيد



نيافة الأنبا
إسطفانوس أسقف
ببا والفشن مع
الدكتور محمد
هاني محافظ بني
سوف



نيافة الأنبا
بنيامين مطران
المنوفية مع
اللواء إبراهيم
أبوليمون، محافظ
المنوفية



نيافة الأنبا
تيموثاوس أسقف
الزقازيق ومنيا
القمح مع
المهندس حازم
الأشموني محافظ
الشرقية



نيافة الأنبا
أشعيا مطران
طهطا مع اللواء
عبد الفتاح سراج
محافظ سوهاج



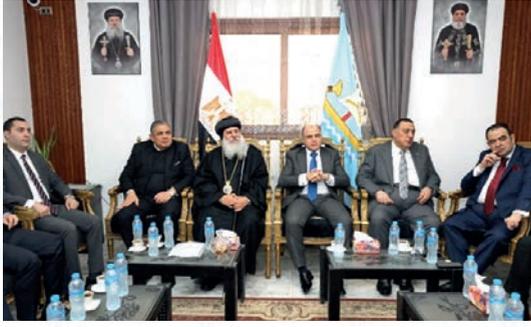
نيافة الأنبا أبوللو
أسقف سيناء
الجنوبية مع
الدكتور خالد
مبارك محافظ
جنوب سيناء



نيافة الأنبا مرقس
مطران شبرا
الخيمة مع
المهندس أيمن
عطية محافظ
القليوبية

المجد لذاك الذي لا يحتاج قط إلى تسبيحنا، لكنه شعر بالاحتياج رافةً بنا، وبالعطش حباً فينا؛ يسألنا
لعطيه، لأنه اشتاق أن يعطينا. (مار أفرام السرياني)

نيافة الأنبا
ماركوس أسقف
دمياط وكفر الشيخ
والبراري مع
اللواء دكتور علاء
عبدالمعطي
محافظة كفر الشيخ

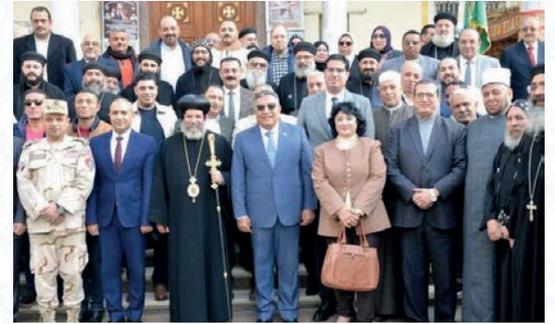


نيافة الأنبا قزمان
أسقف سيناء
الشمالية مع
قيادات محافظة
شمال سيناء



نيافة الأنبا
أكسيوس أسقف
المنصورة مع
اللواء طارق
مرزوق محافظ
الدقهلية

نيافة الأنبا
صليب أسقف
ميت غمر
ودقادوس مع
اللواء طارق
مرزوق محافظ
الدقهلية



نيافة الأنبا بيشوى
أسقف أسوان مع
اللواء إسماعيل
محمد محافظ
أسوان



نيافة الأنبا
ثيودوسيوس
أسقف الجيزة مع
الدكتور عادل
النجار محافظ
الجيزة

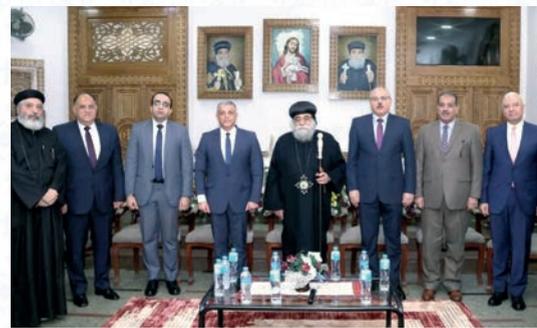


نيافة الأنبا
بيسنتي أسقف
أبنوب والفتح مع
اللواء هشام أبو
النصر محافظ
أسيوط

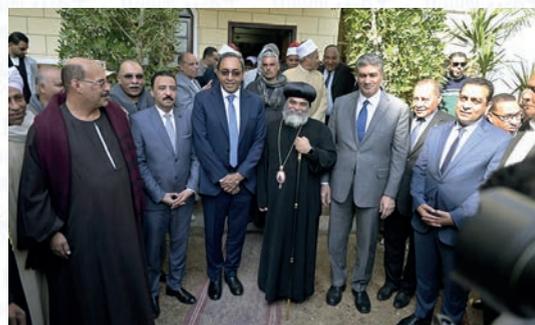
نيافة الأنبا بموا
أسقف السويس
مع اللواء أركان
حرب طارق
حامد الشاذلي
محافظ السويس



نيافة الأنبا
أغناطيوس
الأسقف العام
لإيبارشية المحلة
مع اللواء أشرف
الجندي محافظ
الغربية

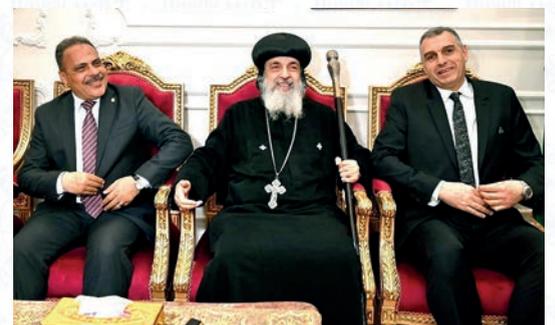


نيافة الأنبا
سارافيم أسقف
الإسماعيلية مع
اللواء أكرم محمد
جلال محافظ
الإسماعيلية



نيافة الأنبا بضاها
أسقف نجع
حمادي مع
الدكتور خالد عبد
الحليم محافظ قنا

نيافة الأنبا مقار
أسقف الشرقية
ومدينة العاشر
مع المهندس
حازم الأشموني
محافظ الشرقية



نياحة آباء كهنة

نياحة كاهن فاضل من إيبارشية بني مزار إثر حادث سير



انطلقت إلى الفردوس يوم الإثنين ٢٣ ديسمبر، إثر حادث سير، نفس القمص أنجيلوس بطرس كاهن كنيسة الآباء الرسل بقرية أشروبة، التابعة لإيبارشية بني مزار بمحافظة المنيا، عن عمر تجاوز ٤٥ سنة، بعد خدمة كهنوتية استمرت حوالي ٢٣ سنة. ولد في ٧ يوليو ١٩٧٩م، وسيم كاهناً بيد مثلث الرحمت الأنبا أنثاسيوس أسقف بني مزار السابق، ونال رتبة القمصية في ٦ يونيو ٢٠٢٣م بيد نياحة الأنبا أنيانوس أسقف بني مزار واليهنسا الحالي.

القمص أنجيلوس حاصل على ليسانس آداب قسم فلسفة من جامعة المنيا، إلى جانب بكالوريوس العلوم اللاهوتية من الكلية الإكليريكية بالمنيا، ودبلمتي التاريخ الكنسي واللاهوت من معهد الدراسات القبطية، كما حصل على دبلومتي الإرشاد الروحي، والكتاب المقدس من معهد الرعاية والتربية. يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنياحة الأنبا أنيانوس أسقف إيبارشية بني مزار واليهنسا، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائياً لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح.

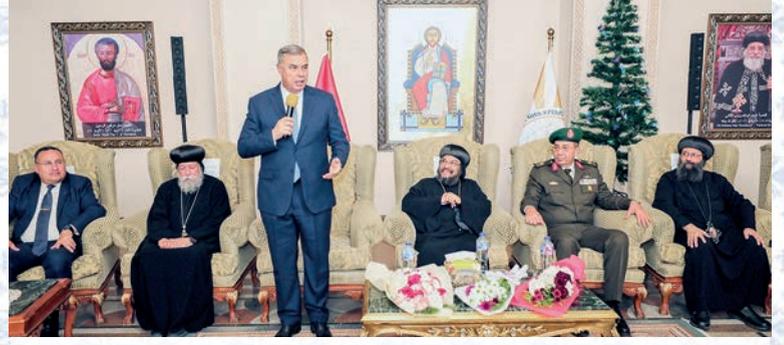
وكاهن فاضل من إيبارشية القوصية



رقد في الرب يوم الخميس ٩ يناير بشيخوخة سالحة، القمص سلامة سمعان كاهن كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بقرية التتالية، التابعة لإيبارشية القوصية ومير، بمحافظة أسيوط، عن عمر تجاوز ٧٢ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لحوالي ٤١ سنة. ولد في ٣١ أغسطس ١٩٥٣م، وسيم كاهناً في ٢٦ مايو ١٩٨٤م، ونال رتبة القمصية في ٤ فبراير ١٩٩٨م.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنياحة الأنبا توماس مطران إيبارشية القوصية ومير، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائياً لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالباً لنفسه البارة النياح والراحة.

تهنئة قيادات الإسكندرية بعيد الميلاد المجيد



استقبلت الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية القيادات النيابية والتنفيذية والحزبية لمحافظة الإسكندرية للتهنئة بعيد الميلاد المجيد، كان في استقبال المهنيين الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية ووكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

وحضر للتهنئة أعضاء مجلسي النواب والشيوخ عن الإسكندرية، ومن القيادات التنفيذية الفريق أحمد خالد حسن سعيد محافظ الإسكندرية، واللواء أركان حرب هشام حسني قائد المنطقة الشمالية العسكرية، واللواء وائل ثروت رئيس المنطقة الشمالية والغربية للمخابرات العامة، واللواء أحمد ثابت مساعد أول وزير الداخلية لمنطقة غرب الدلتا، واللواء حسن عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الإسكندرية، والأستاذ الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، واللواء ناجي الجمال مدير الإدارة العامة للأمن الوطني، واللواء هشام أحمد التركي رئيس مكتب المخابرات الحربية بالإسكندرية، وأصحاب الفضيلة الدكتور عبد العزيز أبو خزيمة رئيس المنطقة الأزهرية بالإسكندرية، والدكتور عاصم قبيصي وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية.

نياحة الأنبا دوماديوس يرأس قداس عيد الميلاد بمركز الإصلاح والتأهيل للسجناء



رأس نياحة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر ومقرر لجنة مكافحة الإدمان والسجون بالمجمع المقدس، صلاة القداس الإلهي لعيد الميلاد، بمركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون.

وأقيم القداس بحضور لفيق من الكهنة والشمامسة المرافقين لنياحة الأسقف، كما ضم القداس النزلاء من الرجال والسيدات داخل مركز الإصلاح والتأهيل، كما حضر للتهنئة بالعيد داخل الكنيسة عدد من رجال الأمن وقيادات الداخلية وبعض رجال الدين الإسلامي، كما أقيمت قداسات مماثلة في عدد من السجون الأخرى بالمحافظات حرصاً من وزارة الداخلية على مشاركة النزلاء من الأقباط احتفالات العيد.

وقالت وزارة الداخلية أن قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية استقبل، عدداً من رجال الدين المسيحي بمراكز الإصلاح والتأهيل لإقامة قداس عيد الميلاد بدور العبادة التي جرى إنشاؤها داخل تلك المراكز بمشاركة النزلاء المسيحيين في أجواء روحانية تعكس قيم المحبة والتسامح بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.

وشهدت تلك الاحتفالات حضور عدد من شيوخ الأزهر الشريف لتقديم التهنئة للنزلاء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد، بالإضافة إلى توزيع بعض الهدايا العينية والمخبوزات على النزلاء من إنتاج نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في إطار تأهيلهم وإكسابهم حرفة تدر دخلاً ثابتاً عليهم.

عندما كان يرضع اللبن من أمه، كان يُرضع الكل بالحياة! بينما كان يرتقي على صدر أمه، كانت الخليقة كلها ترتقي في أحضانه. (مار أفرام السرياني)

The Papal Encyclical of the Glorious Feast of Nativity, 2025

In the name of the Father, the Son, and the Holy Spirit, one God, Amen.

Happy New Year and glorious Nativity Feast. I congratulate you, my beloved, everywhere in our Coptic Churches. I congratulate you on the New Year 2025, and on the glorious Nativity Feast, the first of the blessed feasts in the Gregorian year. I congratulate all the fathers: metropolitans and bishops. All the fathers, the priests: hegumens and presbyters, and the deacons. I congratulate the church boards and all Coptic families, all the youth and children across the world, on the glorious Nativity Feast, in which we welcome Christ as a little Child.

When God wished to enter the world, He chose the childhood way, and through this little Child, great works were accomplished. Indeed, when we study the events of the Nativity, we discover a very important fact: that all small things, when placed in the hand of God, become great. I will give examples of this.

In the story of the Nativity, we encounter the **small village** of Bethlehem, an obscure and unknown village. There are thousands of villages in many parts of the world, but when this village welcomed the holy Virgin Mary and St. Joseph the Carpenter, the result of the Birth of the Lord Christ was this village became the most famous village in the entire world. It was the village of Bethlehem. What is small in God's hands becomes very great.

It was not just the village but also the **young girl**, our mother, the Virgin Mary. She was a young girl, of limited years, but God filled her with grace. And the angel said to her: "The Holy Spirit will come upon you, and the power of the Highest will overshadow you; Therefore, also, that Holy One who is to be born will be called the Son of God" (Luke 1:35). This very young and humble girl, who lived in the temple, became later the most renowned saint in Christian life. We now call her "The pride of our race," The entire human race, men and women everywhere. As I mentioned: A small girl, when she interacts with God, and is filled with grace, becomes this magnificent.

A third example is the star (Matthew 2: 2). A **small star** appeared in the sky. It was moving in a perhaps unusual manner in consideration of astronomy. It guided the Magi coming from the East. These Magi, while on their journey, had this star as their only guide and leader. This star moved as they moved and stopped as they stopped. It became a miracle. The sky is filled with countless stars, but this star, the star of the Nativity, became a miracle, famous and renowned. When we depict Nativity icons, we must draw this star in all types of icons.

There are many examples: the small in Christ's hands becomes great. The little in

Christ's hands becomes abundant. Not only these examples but also another one, the hymn. **The hymn sung by the angels at the Nativity**. A very short hymn, but it became the title of our Christianity, "Glory to God in the highest, and on earth peace, goodwill toward men" (Luke 2:14). A hymn with few words but immense impact. It became the expressive title of our Christianity. Why? Because this hymn encompasses heaven, earth, and humanity. Therefore, it became a comprehensive hymn. Heaven: Glory to God in the highest. Earth: And on earth peace. Humanity: And goodwill toward men. It became a threefold, complete, and comprehensive hymn. It became a title for the work of Christ and the mission of Christianity. It is like a plan and program for human life. There are countless examples. However, the important point is this: When you place the little in God's hands, it becomes great. In our language, we say: "It is blessed," though it is little.

Beyond the Nativity story, I can give you other examples. For instance, the **small boy** who had five loaves and two fish, amid crowds of thousands. When Christ asked His disciples to feed the crowds, they said: We have nothing but a small boy with five loaves and two fish (John 6: 9). Perhaps this was the boy's meal. But the Disciples took this very little food, placed it in Christ's hands, and it became abundant, feeding five thousand men, not counting women and children, and there were still twelve baskets full of leftovers. What an overflow! What a great blessing!

Another example: **Peter the Apostle**, before his apostleship, was a fisherman. He went out fishing, and as fishermen say, "His livelihood depends on God." One day, there is provision; another day, there is none. It was a night of unsuccessful fishing. They toiled all night to catch fish, but they failed. Christ appeared at dawn and said to them: "... let down your nets" (Luke 5:4). Peter said his famous words: "Master, we have toiled all night and caught nothing; nevertheless, at Your word I will let down the net" (Luke 5:5). The Scripture says: "... they caught a great number of fish, and their net was breaking" (Luke 5:6). The nets were breaking, filled, and overflowing at Christ's word. "At Your word I will let down the net" (Luke 5:5).

Another beautiful example: **The woman who gave two mites** (Mark 12: 42). These two mites were of very little value in the Lord Christ's time, and she gave them out of her poverty and need. The result was that God praised her and pointed her out, and the woman with the two mites became famous in the New Testament. While there were others who gave much. The coins at that time were metal, and the box for offerings was also metal. When coins were placed in the box, they made

a sound. Large coins made a louder sound. Small coins made less sound. These two mites most likely made no sound at all. Christ praised her, blessed her, and pointed her out. She became a model for us.

Even in the stories of choosing Christ's servants. As in **the selection of David the Prophet** (1 Samuel 16:11). He was a young boy, the youngest among his brothers, weak in build. A similar story can be seen in **Saint Bishop**. David was young, yet when God chose him as a servant, the elders objected, saying, "Choose someone older." But God chose the young and made him a great and holy man. He made David the Prophet with all his life and his psalms, including the well-known Psalm of Repentance.

This beautiful image reminds us, as we celebrate the Nativity of Christ, **that whatever little we offer to God becomes very great**. It is not just about the little in money, but also the little in time. When you dedicate a very limited time of your day to God, in prayer, reading the Bible, solitude, or contemplation, you will find these little moments you offer to God, blesses your entire day, week, and month. When you offer effort, service, thoughts, innovation, or creativity, no matter how little you give, it will become great.

This is the Nativity message I present to you today, beloved ones: Do not underestimate anything, regardless of its size or form. Our little children will become great in the future. The effort you offer, your time, your money, your thoughts, your labor, and your tears, all will become great in God's hands if offered for His sake.

I congratulate you all. I congratulate all the Coptic dioceses across the world, in Africa, Asia, Europe, North America, South America, and Australia, also, the Holy Land See in the great city of our God, Jerusalem. I congratulate you all from Cairo, from Egypt. I congratulate you and convey the greetings of the entire Coptic Church in Egypt. I wish you a happy New Year, I wish you a blessed Nativity Feast, and the joy of the Nativity in your lives. "Glory to God in the highest, and on earth peace, goodwill toward men" (Luke 2:14).

Pawadros II



والسيد اللواء أحمد علي رئيس ديوان رئيس الجمهورية



وتهنئة المطران جورج شبحان، مطران الطائفة المارونية بمصر
والمطران سامي فوزي رئيس الكنيسة الأسقفية



قداسة البابا يتلقى تهنئة المستشار عبدالراضي صديق
رئيس هيئة النيابة الإدارية والوفد المرافق له



والسيد أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام



والمستشار عدنان فنجرى وزير العدل



والسيد خالد عبدالغفار وزير الصحة



والدكتورة منال عوض ميخائيل وزيرة التنمية المحلية



والمستشار محمود فوزي، وزير الشؤون النيابية والقانونية



والدكتورة رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية



والمهندس كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية



والدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي



والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات



ود. رشا راغب مدير الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب



والدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة



والدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة





قداسة البابا يستقبل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والسيد حسن عبدالله محافظ البنك المركزي
للتهنئة بعيد الميلاد المجيد



والمستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ والوفد المرافق له



والمستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب والوفد المرافق له



والفريق أول عبدالمجيد صقر وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقيادات القوات المسلحة



والواء محمود توفيق وزير الداخلية يرافقه وفد من قيادات الوزارة